

وافق على انضمام الجزائر  
لعضوية المؤسسة المالية  
البنك الأوروبي  
للتعمير يفتح ذراعيه  
للخواص الجزائريين  
ص 11

# السَّعْب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

دعت إلى الالتزام  
بشروط السلامة، وزارة  
الشؤون الدينية؛  
يجوز ذبح الأضاحي  
في اليومين الثاني  
والثالث تفاديا للاكتظاظ  
ص 2

ISSN 1111-0449 الأربعة 24 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 15 جويلية 2020 م العدد: 18304 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

# 527

## رقم قياسي جديد كل يوم منذ منتصف جوان هزيمة «كوفيد-19» ممكنة... باحترام توصيات الصحة

الوزارة الأولى: نص قانون يعزز منظومة حماية المستخدمين الطبيين قريبا  
وزير العدل: تعليمة إلى النواب العاميين لإيقاف المعتدين  
مرابط: «الجيش الأبيض» يعمل تحت ضغط نفسي رهيب

الوشيك لنص «قانون يعزز منظومة حماية كافة المستخدمين الطبيين وشبه الطبيين والإداريين»، بعدما «لوحظ في الأسابيع الأخيرة تنامي الاعتداءات الجسدية واللفظية». ووجه وزير العدل تعليمة إلى النواب العاميين لدى المجالس القضائية لإيقاف من يعتدون على مستخدمي السلك الطبي.

ووجه وزير العدل تعليمة إلى النواب العاميين لدى المجالس القضائية لإيقاف من يعتدون على مستخدمي السلك الطبي. وجزم الناطق الرسمي للجنة رصد والتصدي لفيروس كورونا الدكتور جمال فورار، بعدم جدوى الإمكانيات

تجاوزت الإصابات بـ«كوفيد-19» عتبة 500 إصابة يوميا، لأول مرة، أمس، تزامنا مع انقضاء شهر كامل عن دخول إجراءات تخفيف الحجر الصحي حيز التنفيذ. وتسبب ارتفاع وتيرة انتشار الفيروس في اكتظاظ كبير بالمصالح الصحية وضغط على الأطباء والمرضى وأقاربهم في نفس الوقت، لتظهر سلوكيات عنيفة غير مقبولة.

تحركت الوزارة الأولى سريعا، بإعلان الصدور

طالع ص 03 - 04 - 05

## حملات تطوعية لتدعيم المستشفيات الذخبة تتجدد لمواجهة كورونا



انطلقت في الآونة الأخيرة، حملات تطوعية لجمع المال لاقتناء أجهزة الأكسجين وتجهيزات ووسائل صحية وطبية أخرى بغية تدعيم المستشفيات، التي سجلت مؤخرا بعض العجز، خاصة في المدن الداخلية.

ص 15

## أكد التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية، بن زيان: استئناف الدراسة تدرجيا مع مراعاة خصوصيات الجامعات

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بالجزائر العاصمة، أن استئناف الدراسة بالجامعة سيكون «تدرجيا» ويراعي خصوصيات كل مؤسسة جامعية، مع الاحترام الصارم للإجراءات الوقائية، التي تفرضها الوضعية الصحية جراء تفشي وباء كورونا.

ص 2

رفقة 28 موظفا  
و 4 متعاملين

## مدير عام ميناء سكيكدة تحت الرقابة القضائية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، أمس، بوضع الرئيس المدير العام الحالي للمؤسسة المينائية لسكيكدة رفقة 28 موظفا بالميناء، ما بين مديريين وعمال وكذا 4 متعاملين اقتصاديين، تحت الرقابة القضائية مع سحب جوازات سفرهم ومنعهم من مغادرة التراب الوطني بعد متابعتهم في قضايا فساد، بحسب ما علم من وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، عادل ضويو.

ص 2

## بسبب أشغال شبكة الصرف الصحي بقرية أولاد بونوة

مشروع ازدواجية  
الطريق رقم 24 في  
بومرداس حلم يتبخر

ص 2

أكد تقرير سنوي للأمم المتحدة، نشر أمس، أن شخصا واحدا من تسعة أشخاص عانى سوء تغذية في عام 2019، مشيرا إلى أن هذه النسبة ستصاعد بسبب وباء كوفيد-19. وبحسب آخر التقديرات، طال الجوع 690 مليون شخص العام الماضي، أي ما يساوي 9,8% من سكان العالم..

ص 11

## وزير الداخلية يعزي في وفاة أمين عام ولاية غليزان بكورونا

توفي الأمين العام لولاية غليزان أبوبكر بوريش، مساء الإثنين، متأثرا بإصابته بفيروس كورونا، بحسب مصالح الولاية.

وأوضح المصدر، أن بوريش لفظ أنفاسه وهو في طريقه إلى المستشفى بعد معاناته من ضيق شديد في التنفس.

ص 24

## الاتحادية تفصل اليوم في مصير البطولة

نحو إعلان ش. بلوزداد بطلا...  
والموسم المقبل بعشرين ناديا

تفصل، اليوم، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في مصير المحترفين الأول والثاني خلال اجتماع المكتب الفدرالي، الذي سينعقد بداية من الساعة العاشرة صباحا بمقر «الفاف» بدالي إبراهيم، قرار ينتظره عشاق الساحرة المستديرة في الجزائر على أحر من الجمر، بعد توقف الفرحة الكروية منذ أربعة أشهر كاملة، بسبب تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19» في الجزائر.

ص 13

## بطلب من وزارة الشباب والرياضة

«الفاف» تجري تقييما للاحتراف في الكرة الجزائرية

أجرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، تقييما للاحتراف بعد عشر سنوات من تطبيقه، بطلب من وزارة الشباب والرياضة.

ص 24

## أكد التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية، بن زيان:

## استئناف الدراسة تدريجيا مع مراعاة خصوصيات الجامعات



أساتذتهم.

وفي هذا الصدد، دعا وزير القطاع التنظيمات الطلابية التي تجندت -كما قال- للتوعية بمخاطر الوباء وساهمت في صنع وسائل التعقيم والتطهير، أن تشارك في تحسيس الأسرة الطلابية بالإجراءات الوقائية المقترحة والعمل على تجسيد التدابير المتعلقة بإنهاء الموسم الحالي والتحصير للدخول المقبل.

وأكد الوزير أنه سيتم العمل على «تحسين نوعية التكوين وضمان جودة التعليم بما يتماشى مع المرجعيات الدولية من أجل تعزيز قدرات خريجي الجامعات وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لتشجيع روح المبادرة لديهم».

ولتجسيد هذه الإستراتيجية، شدد الوزير على أهمية «مواصلة الجهود الرامية إلى انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي من خلال تفعيل العلاقة بين الجامعة والمؤسسة واستحداث هيئات تضمن التواصل بين الجامعة والمحيط في إطار إبرام عقود شراكة واتفاقيات تعاون لمنح فرص أكبر لدعم التكوين التطبيقي وتشجيع التريصات الميدانية في الوسط المهني».

سيرورة الرقمنة وتعميمها على مختلف نشاطات القطاع، سواء على مستوى الإدارة المركزية أو بالمؤسسات التعليمية والخدمات، حيث ستتيح هذه السيرورة تنويع أساليب التعلم الموضوعية تحت تصرف الطالب لضمان تكافؤ الفرص». وذكر الوزير في هذا الإطار أن التوقف الطارئ للدراسة في مارس المنصرم جراء تفشي وباء كورونا «أجبر القطاع على اعتماد نمط تعليم عن بعد من خلال المنصات الرقمية لتفادي حدوث انقطاع في العلاقة البيداغوجية وضمان تواصل الطلبة مع

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بالجزائر العاصمة، أن استئناف الدراسة بالجامعة سيكون «تدريجيا» ويراعي خصوصيات كل مؤسسة جامعية مع الاحترام الصارم للإجراءات الوقائية، التي تفرضها الوضعية الصحية جراء تفشي وباء كورونا.

في لقاء جمعه بممثلي التنظيمات الطلابية، قال الوزير إن «استئناف النشاطات البيداغوجية سيكون في كل الحالات تدريجيا وسيقتيد بالاحترام الصارم للإجراءات الوقائية ويراعي تطور الظرف الصحي والوضعية الوبائية في البلاد، وسيأخذ أيضا في الاعتبار خصوصيات مؤسسات التعليم العالي والمناطق التي تتواجد فيها، سواء في شمال البلاد أو بجنوبها».

وأضاف الوزير، في هذا الاجتماع المخصص لمناقشة مخطط العمل الاستراتيجي المتعلق بإنهاء الموسم الحالي وتحضير الدخول المقبل، أن «هذه الأوضاع الاستثنائية غير المسبوقة تتطلب اعتماد المرونة من أجل تكيف أنماط التعليم والمراقبة المستمرة والتقييم حسب الظروف الصحية السائدة في كل منطقة جغرافية».

ويتطلب تحقيق ذلك -حسب الوزير- «تعزيز

## رفقة 28 موظفا و 4 متعاملين

## مدير عام ميناء سكيكدة تحت الرقابة القضائية

«جنحة تبديد أموال عمومية والاستغلال غير الشرعي لممتلكات عمومية لصالح الغير». وتم الاستماع إليهم أيضا في قضايا متعلقة بـ«التلاعب بأموال الخدمات الاجتماعية للميناء» وكذا «إرسال أشخاص ليست لهم علاقة بالمؤسسة ضمن رحلات مدفوعة تحملت المؤسسة كل تكاليفها» بالإضافة إلى «التمويل الخفي لحزب سياسي».

للإشارة فإن الوزير الأسبق للأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، المسجون حاليا، كان ضمن أحد الشهود في قضية التمويل الخفي لحزب سياسي والذي تم الاستماع لأقواله في وقت سابق بسجن الحراش (الجزائر العاصمة).

وتويع أربعة متعاملين اقتصاديين عن «جنحة التزوير واستعمال المزور في محركات تجارية وعرفية» و«جنحة تحريض موظف عمومي على استغلال نفوذه بهدف الحصول على منافع غير مستحقة».

من جهته، كان وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة التمس إيداع الحبس 14 شخصا متابعين في هذه القضية من أصل 33 متهمها والرقابة القضائية للبقية.

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، أمس، بوضع الرئيس المدير العام الحالي للمؤسسة المينائية لسكيكدة رفقة 28 موظفا بالميناء ما بين مديري وعمال وكذا 4 متعاملين اقتصاديين تحت الرقابة القضائية مع سحب جوازات سفرهم ومنعهم من مغادرة التراب الوطني بعد متابعتهم في قضايا فساد، حسب ما علم من وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، عادل ضويو.

وأوضح وكيل الجمهورية لـ«أج» أن كلا من الرئيس المدير العام للمؤسسة المينائية لسكيكدة والأمين العام لنفس المؤسسة ورئيس لجنة المساهمة ونائبه ورئيس قسم الشؤون الاجتماعية وبقية إطارات المؤسسة المينائية، قد تم الاستماع إليهم منذ الاثنين لأزيد من 30 ساعة، ووجهت لهم تهم «تبديد أموال عمومية وسوء استغلال الوظيفة».

وتويع المتهمون في قضايا متعلقة ب«جنحة تحرير إقرار يثبت وقائع غير صالحة ماديا» و«جنحة إخفاء مستندات من شأنها تسهيل البحث عن جنح» و«جنحة إساءة استغلال الوظيفة بتأدية عمل تم فيه خرق قوانين والتنظيمات المعمول بها بهدف تمكين الغير من منافع غير مستحقة» وكذا

## استحداث لجنة وزارية لمتابعة

## مشاريع معالجة النفايات الصناعية

موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، ان اللقاء تطرق وبإسهاب إلى ملف إدماج المؤسسات الصغيرة المحلية في عملية المعالجة والتخلص من النفايات الصناعية والبتروولية التي تعتبرها الوزارة «خطيرة وخاصة» بحيث تتطلب تقنيات جد متطورة في معالجتها.

وأوضح المصدر ان الاجتماع اخلص إلى استحداث لجنة وزارية مشتركة من أجل متابعة هذه العملية التي تسعى من خلالها وزارة البيئة إلى دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة التي تشغل في مجال حماية البيئة لاسيما تلك التي تهتم بمعالجة النفايات الصناعية ومشاريع رسكلتها خصوصا في المناطق الجنوبية للبلاد.

عقدت وزيرة البيئة، نصيرة بن حراش اجتماعا وزاريا مشتركا، أمس الثلاثاء، تمحور حول اشكالية معالجة النفايات الصناعية والبتروولية، اخلص الى استحداث لجنة مشتركة تهتم بمتابعة مختلف مشاريع معالجة النفايات الصناعية والنظمية، حسب بيان للوزارة.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة الطاقة، وزير الطاقة عبد المجيد عطار والوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية حمزة آل سيد الشيخ والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة نسيم ضيافات. وجاء في البيان المتوج لأشغال هذا الاجتماع، نشر على الصفحة الرسمية لوزارة البيئة على

## ترحيب بإعادة بعث صندوق دعم الصحافة بعد طول انتظار

## د. رضوان جدي: مورد مالي جديد يقلل من النفقات العمومية

## الإعلام العمومي مدعو إلى مواكبة الميديا الجديدة



أثنى استاذ الإعلام والاتصال رضوان جدي، على دعوة وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، من خلال إعادة بعث صندوق دعم الصحافة الذي بقي معلقا، دونما تمويل القطاع منذ سنة 2015، في انتظار تحديد آليات تمويل هذا الصندوق وكيفية استعادة وسائل الإعلام منه، مع الإشارة أنه جاء في وقته في ظل الأزمة المالية الحالية بفعل تركيز الدولة على الإنفاق على محاربة وباء الكورونا والتقليل من النفقات العمومية، وأيضا الإشهار العمومي لا يغطي جميع المؤسسات الإعلامية الخاصة والعمومية.

## نور الدين لعرجي

رحب أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة رضوان جدي، بدعوة الوزير بلحيمر الأسرة الإعلامية من وسائل الإعلام العمومية، إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها من خلال عرض محتوياتها أيضا عبر الفضاء الإلكتروني أو ما يسمى الميديا الجديدة، والميديا الاجتماعية أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق فعل الإعلام بمختلف أنواعه من الإخبار والترفيه والتثقيف.

أما بشأن دعوة المؤسسات الإعلامية إلى تنويع نشاطات تولد الثروة، كي لا تضطر للاعتماد على ميزانية وزارة الاتصال أو الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، خاصة الجرائد العمومية الستة التي تتلقى ضخا ماليا على الدوام، قال جدي إن الوزير لمح ضمنا ربما، إلى أن الدولة ستقل من ميزانية الإنفاق على المؤسسات العمومية الإعلامية مستقبلا.

وعلى غرار المؤسسات العمومية الأخرى، يقع على عاتق المؤسسات الإعلامية الحصول على موارد خارج الدولة، التي قد تأتي من عقد اتفاقيات رعاية Sponsoring، وهو المعمول به دوليا، مع مؤسسات وطنية اقتصادية أو خاصة، وتنظيم أبواب مفتوحة على الشركاء الاقتصاديين للحصول على أفضل عقود تمويل واتفاقيات شراكة.

في السياق، اعتبر جدي أن الأولوية حاليا هي إعداد نصوص قانونية واضحة وصريحة وتأمين القنوات الأجنبية يجعلها قنوات وطنية لا مكاتب لقنوات أجنبية، خاصة وأنها تشغل بصفة غير قانونية مع تسجيل تجاوزات قانونية كثيرة.

ودعا الدكتور جدي المشرفين على القطاع إلى إعادة النظر في بعض مواد القانون العضوي للإعلام 05/12 والنقل في مسألة أخلاقيات المهنة أيضا من خلال إشراك المهنيين والأكاديميين المتخصصين في التشريعات الإعلامية، على حد سواء لاستخراج مواد قانونية تتوافق مع توجهات الجزائر العصرية.

## وزارة الشؤون الدينية دعت إلى الالتزام بشروط السلامة

## يجوز ذبح الأضاحي في اليومين الثاني والثالث تفاديا للاكتظاظ

أجواء عيد الأضحى، كما وقع في عيد الفطر الماضي».

وفي هذا الصدد، دعت اللجنة المجتمعية المدني ولجان الأحياء إلى «مساعدة المواطنين على الالتزام الصارم بشروط الأمن والسلامة والنظافة في أجواء العيد، ومن ذلك عدم الذبح في الشوارع والطرق التي تبذل السلطات العمومية جهدا في تعقيمها».

كما دعت إلى «تفعيل خدمة توصيل الأضاحي إلى البيوت في إطار الإجراءات المسموح بها تخفيفا على المواطنين وتفاديا للاكتظاظ والاجتماع مع «الحرص على تعقيم أدوات الذبح والسلخ واجتباب تبادلها والتقليل من عدد المشاركين في عملية الذبح، اتقاء للمرض وأسباب العدوى».

وأكدت على ضرورة «الالتزام باستعمال القناع الواقي في كل المراحل المتصلة بالأضحية من وقت الشراء إلى نهاية العملية» وكذا «تفادي التجمعات والزيارات العائلية وزيارة المقابر، والاكتفاء بصلة الرحم عبر وسائل التواصل الحديثة».

دعت لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها، أمس، المواطنين إلى الالتزام الصارم بشروط الأمن والسلامة والنظافة في أجواء عيد الأضحى، وهذا لتفادي انتشار وباء كورونا.

وأوضحت اللجنة الوزارية للفتوى أنه «يجوز الاشتراك في ثمن الأضحية إذا كانت من البقر أو الإبل ويمكن للمضحي أن ينوي أضحيتة عن قرابته كأبويه وأولاده وإخوته وأخواته وغيرهم، وهذا الحكم الفقهي من شأنه تفادي الاكتظاظ والاجتماع المؤديين إلى انتشار العدوى».

كما يجوز لمن قدر على الأضحية أن يوكل المذابح المعتمدة أو الأشخاص المؤهلين كالجزارين بشراء الأضحية وذبحها، فإن ذلك أدى لتحقيق السلامة والأمن والوقاية من انتشار الوباء».

وأكدت لجنة الفتوى أنه «يجوز ذبح الأضاحي في اليومين الثاني والثالث، تفاديا للاكتظاظ والتجمعات» مع «وجوب احترام الإجراءات الوقائية والالتزام بها، نظرا للوضع الاستثنائي وخوفا من زيادة انتشار فيروس كورونا بسبب الأخطاء المتوقعة في

## نسبة نمو المؤسسة

بلغت 2 %

«كات» تحقق

رقم أعمال بـ 24,5

مليار دينار

في 2019

حققت الشركة الجزائرية للتأمينات (كات) رقم أعمال يفوق 24,5 مليار دينار خلال 2019، أي بنمو قدره 2 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، حسب بيان للشركة.

وأوضح المصدر أنه، وفي إطار نشاطات الإعلام والاتصال التي تقوم بها، نشرت الشركة المعلومات المتعلقة بأنشطتها التجارية والمالية بعد المصادقة على حساباتها الاجتماعية لسنة 2019 خلال الجمعية العامة العادية التي انعقدت في 28 جوان الماضي.

وناهز مبلغ التعويض عن الحوادث خلال سنة 2019 حوالي 13 مليار دج ما ينم عن قوة وتيرة تسوية ملفات الحوادث والتي بلغت 168.000 ملف.

وعلى صعيد النشاط المالي للشركة فقد شهد حجم استثمار قدر بأكثر من 34 مليار دج برساميل خاصة قدرها 25,8 مليار دج، مسجلة نسبة نمو تقدر بـ 5 بالمائة.

أما فيما يتعلق بحصيلة نشاطات المؤسسة خلال هذه السنة فقد انتقل صافي هامش التأمين من 7,7 مليار دينار جزائري سنة 2018 إلى أكثر من 1,8 مليار دينار في سنة 2019 أي بارتفاع يقارب 6 بالمائة، وبلغ صافي السنة المالية 2019 مبلغ 2,5 مليار دج والذي يعزز الوعاء المالي للشركة.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: 021)73.95.59...

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## أعلنت عنه الوزارة الأولى

## نص قانون لتعزيز منظومة حماية مستخدمي الصحة قريبا

العدل حافظ الأختام وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وقائد الدرك الوطني والمدير العام للأمن الوطني وكذا الولاية قصد اتخاذ كافة التدابير اللازمة، على ضوء توجيهات رئيس الجمهورية والوزير الأول، للتطبيق الصارم للقانون والتنفيذ الفوري لأشد العقوبات ضد أصحاب هذه الخروقات. كما لوحظ أيضا، بضيغيب البيان «التلاعب بالصور ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف وسائل الإعلام والتي تمس بكرامة المرضى وعائلاتهم وكذلك بمهنية والسلامة المعنوية للطواقم الطبي». وأبرز المصدر «إن هذه الأفعال غير المقبولة التي تهدف إلى المس بأمن وسلامة الأشخاص والممتلكات العامة والتي يسعى من خلالها مرتكبوها إلى ضرب مصداقية الخدمة العمومية في مجال الصحة والجهود والتضحيات المبذولة من طرف كافة مستخدمي القطاع الصحي، تعاقب عليها قوانين الجمهورية». وأضاف «إن هذه الأعمال الغربية والمرفوضة من طرف مجتمعنا أضحت تأخذ أبعادا أخطر في هذا الظرف الذي تعيشه البلاد والذي يتعين خلاله توجيه وتركيز كافة الجهود نحو الكفول بالمرضى والحماية الصحية لمواطنينا أمام جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)».

سيصدر قريبا نص قانون لتعزيز منظومة حماية كافة المستخدمين الطبيين، وشبهه الطبيين والإداريين وهذا فضلا عن النصوص التي تكررناها حاليا قوانين الجمهورية، حسب ما جاء أمس الثلاثاء في بيان لمصالح الوزير الأول. وجاء في بيان مصالح الوزير الأول «لوحظ في الأسابيع الأخيرة تنامي الاعتداءات الجسدية واللفظية ضد الأطقم الطبية وشبهه الطبية والإدارية والمواطنين داخل بعض المستشفيات والمؤسسات الصحية مصحوبة في بعض الأحيان بأعمال تخريب تطلت الممتلكات العامة والعتاد الطبي»، مشيرا أنه أمام هذا الوضع «قرر رئيس الجمهورية تعزيز منظومة حماية الطواقم الطبي وشبهه الطبي والإداري بنص قانون يضاف إلى النصوص التي تكررناها قوانين الجمهورية». ويهدف هذا النص، حسب المصدر نفسه «إلى حماية الطاقم الطبي من أي اعتداء أو عنف مهما كانت طبيعته ووسيلته وصاحبه بداخل المستشفيات والمؤسسات الصحية الأخرى بكامل التراب الوطني وهذا خلال ممارسة مهنته النبيلة في خدمة الأمة». وفي الإطار نفسه، تم توجيه تعليمات لوزير

## بموجب تعليمات وجهها زغماتي للنواب العاميين

## التعامل بصرامة مع المعتدين على الأطباء والمرضى



وجه وزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، أمس، تعليمات إلى النواب العاميين لدى المجالس القضائية لإيقاف الأشخاص الذين يقومون بالاعتداء على مستخدمي السلك الطبي وشبهه الطبي ومسيري المؤسسات الصحية وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية، حسب ما أفاد بيان لوزارة العدل. وجاء في البيان أنه «على إثر تفشي ظاهرة الاعتداء على مستخدمي السلك الطبي وشبهه الطبي ومسيري المؤسسات الصحية، وجه وزير العدل حافظ الأختام، هذا اليوم 14 جويلية 2020، تعليمات إلى السادة النواب العاميين لدى المجالس القضائية ترمي، من جهة، إلى تحسينهم بخطورة هذه الظاهرة، ومن جهة أخرى، لدعوتهم إلى التعامل معها بالصرامة التي تستدعيها الظروف الصحية التي تمر بها البلاد حاليا». وأضاف ذات المصدر أنه «في هذا الإطار، تضمنت المذكورة تعليمات بضرورة اللجوء

## في لقاء مع وزراء الداخلية لدول الاتحاد الأوروبي

## بلجود يستعرض المقاربة الجزائرية في التعامل مع الهجرة



استعرض وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، خلال مشاركته، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في لقاء مع وزراء الداخلية لعدد من دول الاتحاد الأوروبي المقاربة الجزائرية في بعدها الإنساني في التعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية. وأوضح بيان للوزارة أنه تم خلال هذا اللقاء، الذي شارك فيه ممثلون عن إيطاليا، إسبانيا، فرنسا، مالطا وألمانيا «التطرق ودراسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وسبل مواجهتها والحد منها». في مستهل مداخلته، شدد بلجود على

أهمية هذا اللقاء «الذي من شأنه تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين على المستويين الإقليمي والدولي في مجال مكافحة شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين والبحث عن حلول فعالية لمواجهة هذه الظاهرة، ليستعرض بعدها المقاربة الجزائرية في بعدها الإنساني في التعامل مع ظاهرة الهجرة غير الشرعية «لاسيما ما تعلق منها بتخصيص موارد وإمكانيات مادية وبشرية هامة للكفول بالمهاجرين غير الشرعيين». وجدد الوزير بالمناسبة استعداد الجزائر «الدائم» وحرصها على توطيد أو أواصر التعاون مع مختلف الشركاء، من أجل التحكم الأفضل في تدفق المهاجرين غير الشرعيين «وفقا لمنظور متوازن أساسه التعاون والتضامن، مع مراعاة العلاقة بين ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعاملي التنمية والأمن لمواجهة تداعياتها على جميع دول المنطقة».

## لجنة المراقبة لـ «أوبك»

## عطار يشترك اليوم في الاجتماع 20

بيان التعاون لشهر جوان 2020 تطبيقا للقرارات المنبثقة عن الاجتماع الوزاري العاشر لمنظمة أوبك ودول خارج أوبك المنعقد يوم 12 أفريل الماضي». سبق هذا الاجتماع، اجتماع اللجنة الفنية المشتركة لأوبك وخارج أوبك (JTC) المنعقد، أمس، تضيف وزارة الطاقة. تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الوزارية المشتركة تضم سبعة أعضاء من منظمة أوبك وهي الجزائر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والعراق والكويت ونيجيريا وفنزويلا إلى جانب عضوين خارج أوبك وهما روسيا وكازاخستان.

## الذكرى 58 لعيد الاستقلال والشباب

## الرئيس تبون يتلقى مزيدا من رسائل التهاني من رؤساء دول شقيقة وصديقة



تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مزيدا من رسائل التهاني والتبريكات من رؤساء الدول، وهذا بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال والشباب، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «بمناسبة احتفال الجزائر بالذكرى الثامنة والخمسين لعيد الاستقلال والشباب، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مزيدا من رسائل التهاني والتبريكات، وردت من السادة الرؤساء: عارف ألفي، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، إبراهيم غالي، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس الإنتقالي بالسودان».

## في لقاء حول الطفل البرلماني، شنين:

## الطفولة في الجزائر تتوفر على إطار قانوني متكامل

## كريكو: مشروع استحداث برلمان الطفل

مجال حماية الطفل وضمان حقوقه وإنشاء مندوبيات ومصالح خصيصا لفرض التكفل به ويكفل جوانب حياته إلى غاية بلوغه سن الرشد».

من جهتها، ذكرت كريكو بالتدابير التي وضعتها الدولة لحماية وترقية الطفولة، على غرار رسم استراتيجية وطنية شاملة في مجال حماية الطفولة وإصدار قانون حماية الطفل في 15 يوليو 2015، والذي يعتبر كما قالت «قفزة نوعية» في هذا المجال.

وجددت الوزارة استعداد قطاعها لفتح المجال أمام مبادرات شريحة الطفولة ومرافقتها وتطويرها في هذا المجال، مشيرة إلى مشروع استحداث برلمان الطفل الجزائري.

بدرورها، أشادت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بالنيابة، صورية حسن، بجهود الجزائر في مجال حماية الطفولة وترقيتها، لاسيما في المجال التشريعي والحماية الاجتماعية.

للإشارة، فإن هذا اللقاء الذي بادرت بتنظيمه وزارة التضامن الوطني تحت شعار «الطفولة مهد المسؤولية» خصص لمحور حق الطفل في الصحة، وهو الموضوع الذي سيتم معالجته خلال الدورة المقبلة للبرلمان العربي للطفل المزمع تنظيمها في أواخر شهر جويلية الجاري.



يلبقي الطفل أولوية في وضع ورسم السياسة الوطنية الاجتماعية للدولة».

وذكر أن المجلس الشعبي الوطني صادق خلال شهر فيفري المنصرم على برنامج عمل الحكومة التي التزمت بتعزيز الإجراءات الرامية إلى «تطوير قدرات الطفل وترقية مشاركته وضمان حمايته من المعاملات السيئة والأخطار المادية والمعنوية ومن كل شكل من أشكال الاستغلال، لاسيما تشغيل الأطفال واستغلالهم في التسول».

على صعيد آخر، ثمن شنين عضوية الجزائر في برلمان الطفل العربي، حاثا الطفل الجزائري على أن «ينقل بفخر واعتزاز إنجازات الدولة في

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الطفولة في الجزائر تتوفر على إطار قانوني «متكامل» يضمن تجسيد حقوقها وحمايتها.

أوضح شنين لدى إشرافه رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، بحضور عدد من الوزراء، على لقاء حول الطفل البرلماني، إحياء لليوم الوطني للطفل، أن «الطفولة في بلادنا أصبحت تتوفر على إطار قانوني متكامل يضمن تجسيد حقوقها وحمايتها».

وأضاف رئيس المجلس الشعبي الوطني أنه وفقا لأحكام القانون رقم 15-12 المتعلق بحماية الطفل الصادر في 15 جويلية 2015 «تكفل الدولة حماية الأطفال، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، من كل أشكال التمييز أو الإهمال أو العنف أو سوء المعاملة أو الاستغلال».

وفي هذا السياق، ثمن شنين ما حققه الطفل الجزائري من إقرار لحقوقه وتكريسها في المنظومة التشريعية وتجسيدها على أرض الواقع، مشيرا إلى أن الطفولة في الجزائر ليست عرضة للتجاوزات والجرائم التي تعرفها العديد من الدول، لكن ذلك لا يثني عن مواصلة العمل لتعزيز هذه المنظومة وترقيتها

## وزارة الثقافة والفنون

## مرافقة الفنانين في ظل الحجر الصحي

ترأست وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، اجتماعا ضم مديري بعض المؤسسات تحت التوجيه لبحث سبل مرافقة الفنانين في الظروف الاستثنائية للحجر الصحي، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

تضررا بالوضع الحالية، كما دعت إلى تنظيم إقامات إبداعية محدودة بشرط احترام القواعد الصحية المعتمدة لمواجهة تفشي وباء كوفيد-19. ويأتي هذا الإجراء في سياق المتابعة الميدانية الدورية من قبل وزارة الثقافة والفنون لانشغالات الفنانين ولظروفهم المهنية والاجتماعية.

وتنفيذ برامج متكاملة» بين المؤسسات الثقافية ودعتها إلى «توظيف قدراتها» لتمكين الفنانين من تسجيل أعمال غير مسبوق، لبثها في المنصات الإلكترونية المعتمدة، مقابل الاستفادة من مستحقات مالية «مناسبة».

وألحت الوزيرة على ضرورة «منح الفرصة للفنانين والمبدعين لاسيما للفئة الأكثر



وأسدت بن دودة خلال هذا الاجتماع الذي حضره أيضا إطارات من الوزارة تعليمات بغرض الشروع في «تسطير

## المجاهد لمطيش دايع في ذمة الله

توفي، أمس، بولاية سطيف، المجاهد لمطيش دايع المعروف باسم دايع بشاغة، عن عمر ناهز 82 سنة، حسب ما علم لدى أحد أقاربه. في تصريح لـ/وآج أوضح أحمد دايع، نجل المجاهد، أن المرحوم وهو عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني وأيضا عضو بالمجلس الوطني للمجاهدين التابع للمنظمة الوطنية للمجاهدين قد وافته المنية، صباح أمس، بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد عبد النور سعادنة بسطيف الذي نقل إليه بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد. ويعتبر الفقيد لمطيش دايع المعروف باسم دايع بشاغة واحدا من كبار مجاهدي ولاية سطيف، التحق بصوف جيش

التحرير الوطني سنة 1956 وكان قائدا برتبة ضابط ينشط بالولاية التاريخية الثانية (الشمال القسنطيني). كما شارك في عديد المعارك ضد الاستعمار الفرنسي من بينها معركة «سفرينة» بجبال منطقة جميلة (شمال سطيف) في أبريل 1959، استنادا لنجل الفقيد.

وشغل الفقيد المجاهد بعد الاستقلال منصب أستاذ للتاريخ والجغرافيا ثم مدير ثانوية ببلديتي كل من بيضاء برج والعملة، قبل أن يلتحق بالمجلس الشعبي اللواتي في الفترة الممتدة ما بين 1997 و 2007 عن حزب جبهة التحرير الوطني. ووري جثمان الفقيد الثرى في نفس اليوم بمقبرة العملة (شرق سطيف) مسقط رأسه، وفق ذات المصدر.

## متابعة طبية عن بعد لـ 240 مريض، المدير العام لمستشفى "بارني": 100 سرير للتكفل بالمصابين.. وأnsنة الهيكل الصحية ضرورة



أكد المدير العام لمستشفى حمود نفيسة بارني سابقا بحسين داي، زبير رقيق، أن الأخير خصص 100 سرير للتكفل بالمصابين بـ "كوفيد 19"، منها 16 سريرا مخصصا للإنعاش على مستوى مصالحي إنعاش الأطفال وطب القلب، مشيرا إلى أن الوسائل كافية لحد الآن، غير أنه لا يستطيع التنبؤ بعدد المرضى الذين سيتعين على المستشفى استقبالهم، دون تفويت الفرصة للتشديد على ضرورة احترام إجراءات التباعد الجسدي وارتداء الكمامات.

بسبب العدد الكبير للمصابين، كما أن أغلبية الأطباء لم يزوروا أهلهم لأكثر من شهرين. بالمقابل، أعرب رقيق عن تضاؤلته بعد اجتماعهم بوالى الجزائر العاصمة الذي وعد بمرافقة الهيكل الصحية على مستوى العاصمة، مفيدا أنه بفضل ميزانية الولاية يمكن التكفل بكل المستلزمات الطبية كشرء الأجهزة والكواشف وغيرها من المعدات، مضيفا أنه سيقدم طلبا للسلطات المحلية لتخصيص غرف بالفنادق المتواجدة على مستوى العاصمة لفائدة الطاقم الطبي الذين لم يروا أهلهم لمدة شهرين. وفي ردّه عن سؤال حول الصور التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، حول إهمال بعض المصالح الإستشفائية لمرضى كوفيد 19، أوضح المدير العام لمستشفى نفيسة حمود أنه من حق المريض الحصول على تكفل طبي جيد، لكن بالنظر لوضعية المستشفيات وإستقبالها عدد كبير من المرضى في عدة مصالحي منها مصلحة التوليد التي تتكفل بأكثر من 600 عملية ولادة و600 استشارة طبية على مستوى مصلحة طب الأطفال، وهو عمل متعب للفريق الطبي ويؤدي إلى عدم التكفل بالمرضى بالشكل الجيد، داعيا إلى إعادة النظر في نظام تسيير المستشفيات وأnsنة الهيكل الصحية.

بسبب العدد الكبير للمصابين بـ "كوفيد 19"، منها 16 سريرا مخصصا للإنعاش على مستوى مصالحي إنعاش الأطفال وطب القلب، مشيرا إلى أن الوسائل كافية لحد الآن، غير أنه لا يستطيع التنبؤ بعدد المرضى الذين سيتعين على المستشفى استقبالهم، دون تفويت الفرصة للتشديد على ضرورة احترام إجراءات التباعد الجسدي وارتداء الكمامات.

### سهام بوعموشة

أبرز مدير مستشفى بارني سابقا لدى نزوله أمس على الحصّة الإذاعية "ضيف التحرير"، صعوبة العمل في قطاع الصحة لأنه يتطلب وسائل والتزام وتضحية، مذكرا باجتماع مديري المستشفيات مع وزير الصحة الجمعة المنصرم، حيث تم وضع خريطة طريق تضمنت تجنيد أكثر من 50 بالمائة من الأسرة على مستوى كل مصلحة لمواجهة هذه الوضعية الوبائية.

وأشار إلى العدد الكبير للمصابين بكوفيد 19، الذين يتوافدون على المستشفيات، قائلا: "نحن مجبرين على التكفل بهذه الحالات وتخصيص أسرة لهم"، مضيفا أنه لا يمكن استقبال 16 مريضا في دفعة واحدة، حيث يوجد مريضان فقط على مستوى مصلحة الإنعاش بمستشفى حسين داي، الذي قام بتوفير مخزون المعدات من كواشف، آلات التخدير، أجهزة التنفس ومواد استهلاكية، وأوضح أن مستشفى حمود نفيسة يقوم بالمتابعة الطبية عن بعد لـ 240 مريض لحد الآن، استفادوا من البروتوكول العلاجي كلوروكين.

### الاكتظاظ ينعكس سلبا على عمل الطاقم الطبي

أكد المدير العام لمستشفى نفيسة حمود، أن الحد من انتشار فيروس كورونا يتطلب احترام الحجر الصحي وإجراءات التباعد الجسدي وارتداء الكمامات وغسل الأيدي باستمرار سواء على مستوى الفضاءات العامة، الإدارات أو أماكن العمل، وحسبه فإن عدم التقيد بهذه الإجراءات سيؤدي إلى إرتفاع عدد الإصابات ويجعل المستشفيات مكتظة، كما ينعكس سلبا على عمل الطاقم الطبي الذين أنهكوا نتيجة العمل المتواصل

### المدير الولائي للصحة والسكان ناصر بودة:

## 13 فريقا للقيام بتحقيقات وبائية بوهران

يتواجد 13 فريقا في الميدان بوهران للقيام بتحقيقات وبائية حول حالات الإصابة والأشخاص الذين كانوا في اتصال بالحالات المصابة بهدف مجابهة خطر انتشار كوفيد 19 بشكل أكثر فعالية وبالتالي كسر سلسلة العدوى، حسبما علم أمس من المدير الولائي للصحة والسكان.

واعتبر ناصر بودة في تصريح لـ "أج" أن هذا العمل الاستقصائي، مهما للغاية لأنه الحل المتاح والوحيد الذي يسمح لنا بتحديد المصابين أو الذين يكونون على اتصال مباشر معهم بهدف إخضاعهم للكشف في أسرع وقت ممكن من أجل التصدي لخطر انتشار الوباء.

وستمكن هذه التحقيقات وفقا للمسؤول ذاته من تحديد الحالات الجديدة للإصابة والأشخاص الذين كانوا على اتصال بها سواء في المحيط العائلي أو المهني، وذلك لتجنب المزيد من العدوى والحالات الجديدة.

وأضاف في هذا السياق: "بدأنا هذا العمل

## البروفيسور مهيوي يكشف لـ "الشعب":

# تجنيد حوالي 1800 سرير بالعاصمة للتكفل بمرضى كوفيد



كشف البروفيسور مهيوي رياض، عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي وباء كورونا، عن تخصيص ما يقارب 1800 سرير بالمؤسسات الاستشفائية بالعاصمة من أجل التكفل بمرضى كوفيد، وذلك تطبيقا لقرارات التي تمخضت عن مجلس الوزراء الأخير، والتي أعطي بموجبها الضوء الأخضر لوزير الصحة والسكان وكذا لولاية الجمهورية لتجنيد كل الوسائل لاحتواء تفشي الوباء بالجزائر من خلال التنسيق وتكثيف الجهود.

### سعاد بوعبوش

اعتبر البروفيسور مهيوي في تصريح لـ "الشعب"، أن هذا التجنيد لاستغلال طاقة استيعاب المستشفيات ومعالجة الإشكاليات المطروحة على مستوى القطاع في التكفل بمرضى كوفيد، سواء فيما تعلق بمعالجة الضغط الكبير، الأدوية، وتزويد الأطقم الطبية بكل مستلزمات الحماية الوقائية، قد تم مناقشته خلال اجتماع، أول أمس، مشيرا إلى أن كل الولاية لهم السلطة التقديرية في تسيير الوضعية الوبائية بولاياتهم.

ويخصوص العلاج بـ "الكلوروكين"، أوضح عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي وباء كورونا، أن الجزائر كانت من الدول السبّاقة في الأخذ به منذ 22 مارس الفارط، حيث استفاد منه أكثر من 14 ألف

مريض، مؤكدا أنه ليس هناك عجز في هذه المادة وذلك بفضل الإنتاج الوطني لها. في المقابل، أوضح المتحدث أنه بإمكان المريض العلاج به في المنزل، وذلك بمنحه مجانا من المستشفى على عكس ما يروج له بأنه يباع بالصيدليات، وذلك بناء على تعليمة وزارية تقضي بضرورة فحص المصاب والتأكد من خلوه من أي أعراض جانبية أو حرجة لمدة 5 أيام، ليواصل العلاج في المنزل أو مكان الحجر، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يتم اللجوء إليه لتخفيف الضغط على المستشفى، ولكن في إطار إجراءات جد مشددة ومدروسة.

ويخصوص المطالب المتعلقة بتخصيص مستشفى موحد وواحد للتكفل بمرضى كوفيد 19 بدل تقسيمهم على العديد من المصالح الاستشفائية، للحيلولة دون

### الأطباء يعانون.. وفي حاجة إلى الثقة

مؤكدًا أنه ليس هناك عجز في هذه المادة وذلك بفضل الإنتاج الوطني لها. في المقابل، أوضح المتحدث أنه بإمكان المريض العلاج به في المنزل، وذلك بمنحه مجانا من المستشفى على عكس ما يروج له بأنه يباع بالصيدليات، وذلك بناء على تعليمة وزارية تقضي بضرورة فحص المصاب والتأكد من خلوه من أي أعراض جانبية أو حرجة لمدة 5 أيام، ليواصل العلاج في المنزل أو مكان الحجر، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يتم اللجوء إليه لتخفيف الضغط على المستشفى، ولكن في إطار إجراءات جد مشددة ومدروسة.

ويخصوص المطالب المتعلقة بتخصيص مستشفى موحد وواحد للتكفل بمرضى كوفيد 19 بدل تقسيمهم على العديد من المصالح الاستشفائية، للحيلولة دون

### والي الجلفة:

## نحو تنشيط لجان التوعية بمختلف البلديات

تمّ الإستباق بها منذ المرحلة الأولى لظهور الوباء، ولكن هذه المرة يجب تعزيزها أكثر في ظل الوضعية المتزايدة. وبعد أن أشار إلى أن الجهود يجب أن تصب في جانب توعية المواطنين، أشار الوالي إلى لقاء تمّ تنظيمه مع اللجنة العلمية من أطباء ومختصين سيعقبه لقاء آخر مع هؤلاء، لأجل النظر فيما سيطرح من إجراءات ستبنى وفق نظرة شاملة مع الجميع، بما فيهم اللجنة الأمنية لتنفيذ قرارات من شأنها مكافحة تفشي الوباء.

### بومرداس

## تسجيل 836 حالة مؤكدة و39 وفاة

بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا بولاية بومرداس منذ ظهور الجائحة مطلع شهر مارس الماضي، 836 حالة إصابة مؤكدة مع تماثل 312 حالة للشفاء ووفاة 39 شخصا، حسب الحصيلة المقدمة من طرف والي الولاية لدى عرضه لواقع الوباء والتدابير المتخذة في الجانبين الوقائي والاجتماعي للتكفل بالعائلات والأشخاص المتضررين من الحج.

وبومرداس متماسكة لحد الآن ومتجانسة، وتواجه الجائحة بصفة طبيعية دون تسجيل اختلالات أو نقائص، وأثنى على الجهود المبذولة من قبل الأطباء وكل مستخدمي القطاع للتصدي للوباء لخطير.

### بومرداس: ز- كمال

كما أكد بالمناسبة أن الوضعية الوبائية لا تستدعي القلق المفرط مثلما يتم الترويج له عبر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرا أيضا أن المنظومة الصحية بولاية

## .. واستقبال 445 مصاب بأعراض كورونا بمعسكر

55 إصابة بالحشم، 32 إصابة بالبرج، إضافة إلى 3 إصابات من بلدية عين فارس، وبين 365 إصابة تماثلت للشفاء، تخضع 104 حالة للعلاج حسب إحصائيات الشرطة التي أشارت إلى 63 حالة وفاة بفيروس كوفيد 19 بمستشفى تيغنيف.

## 527 إصابة جديدة، 332 حالة شفاء و10 وفيات

الاجمالي للحالات المؤكدة قد بلغ 20216 أي 1,2 حالة لكل 100 ألف ساكن خلال 24 ساعة الماضية فيما بلغ إجمالي الوفيات، 1027 في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 14351 حالة. وكشف الدكتور بأن 73 بالمائة من الوفيات تخص الأشخاص البالغين من العمر 60 سنة فما فوق. وأضاف الدكتور أن 32 ولاية سجلت نسبة أقل من المعدل الوطني في حين أن 11 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة خلال 24 ساعة الماضية وأن 14

استعرضت مصالحي الشرطة لأمن دائرة تيغنيف بولاية معسكر، على هامش زيارة المدير العام للأمن الوطني، أرقاما مقلقة حول انتشار وباء كوفيد 19 بالمنطقة، حيث تجتهد مصالحي الشرطة في تنفيذ الإجراءات الوقائية من خلال الردع القانوني للمخالفين دون إهمال للعمل التحسيسية، بما يسمح باحتواء الوضع الصحي وتقليل تأثيراته

### تطور الوضع الوبائي

سجلت 527 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و10 حالات وفاة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل فيه 332 مريضا للشفاء، بحسب ما كشف عنه، أمس الثلاثاء، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار. وأفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد-19)، بأن العدد

رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية  
الدكتور لياس مرابط لـ "الشعب":

## إذا اقتنع المواطن أنه فاعل في مكافحة كورونا سنتصر على الوباء



تعرف المصالح المختصة للتكفل بالمصابين بفيروس كورونا على مستوى الاستجالات في المستشفيات المختصة اكتظاظا كبيرا، واعتداءات على الطاقم الطبي يتعرض لها يوميا بسبب عدم القدرة على استيعاب العدد الهائل من المصابين الذين يصلون إليها، هذا الواقع الصعب ترتب عنه ضغط نفسي كبير يعيشه «الجيش الأبيض» حسب ما أكده رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية الدكتور لياس مرابط في هذا الحوار المقتضب لـ "الشعب".

حوار: حياة ك.

**الشعب:** ما هو واقع الجيش الأبيض الذي يعمل منذ قرابة 5 أشهر دون توقف، لاسيما في ظل ارتفاع الإصابات بشكل كبير؟

**د. لياس مرابط:** نعمل بكل جهدهنا وطاقتنا تحت ضغط نفسي رهيب من أجل التكفل بالمصابين وعلاجهم، لكن الشيء المحزن، أن الطاقم الطبي وعمال المستشفى عموما يدفعون ثمن استهتار ولا مسؤولية مواطنين لا يبالون بشيء، ويستمتعون في ممارسة حياتهم اليومية بصفة عادية، البعض منهم غير مقتنع أصلا بوجود الوباء، بالرغم من الارتفاع المستمر لعدد الإصابات وتسجيل الوفيات وإن كانت بأعداد قليلة، ونحن نلاحظ ذلك يوميا عندما نذهب لقضاء حوائجنا كغيرنا من المواطنين.

**سجل في الأسابيع الأخيرة ارتفاع في الإصابات، 500 حالة، كيف تواجهون الضغط، علما أن عددا من الأطباء كانوا ضحية اعتداءات آخرها طبية كسر أنفها؟**

■ الطاقم الطبي وشبه الطبي وحتى أعوان الأمن يتعرضون يوميا لاعتداءات مرتبطة بالوضع الوبائي، وذلك بسبب طاقة استيعاب المصالح المختصة للتكفل بمرضى "كوفيد-19".

المرضى والمصطحبون لهم لا يفهمون أن طاقة الاستيعاب عندما تستنفد، لا يمكن أن نستقبل مرضى آخرين، وللأسف فإن غضب المصاب وأهله لا يقع على مدير المستشفى ولا على الوزير، وإنما على الطبيب أو الممرض الذي يكون في الواجهة دائما. لقد تعرضنا أثناء أداءنا لمهمتنا النبيلة والخطيرة في نفس الوقت إلى اعتداءات

ردا على الجدل القائم حول نقص "هيدروكسي كلوروكين"

## بلمعبري: الصيدلية المركزية تتوفر على مخزون كاف



في سياق الجدل، الذي أثير حول نقص دواء "هيدروكسي كلوروكين" الموجه لعلاج مرضى كورونا أوضح رئيس النقابة الوطنية للصيدلة الخواص مسعود بلعبري، أن الصيدلية المركزية للمستشفيات تتوفر على مخزون كاف من هذا النوع من الأدوية، مشيرا إلى أن ارتفاع عدد الإصابات بـ"كوفيد-19" لن يؤدي إلى نفاذ الكمية المخصصة لعلاج المرضى.

### صونيا طبية

طمأن المتحدث المواطنين بعدم وجود نقص في هذا الدواء الذي أعطى نتائج مرضية بعد أن استفاد منه جميع المصابين بفيروس كورونا على المستوى الوطني، قائلا إن كميات كبيرة منه مستوردة وأخرى مصنعة محليا، وهو ما أكده وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خلال زيارته الأخيرة إلى الصيدلية المركزية للمستشفيات.

وأرجع النقص الذي يشكك منه بعض المواطنين إلى طريقة تسيير كل مؤسسة استشفائية من خلال عدم إجراء الطلبات في وقت مبكر أو عدم تجديد المخزون المخصص لها، مضيفا أن الصيدلية المركزية ليس من مهامها توزيع الأدوية وإنما تعمل على تمويل المستشفيات بمختلف أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية بكميات كافية، في جميع ولايات الوطن من خلال ملحقات تابعة لها كوهان وبيشار وعنابة.

وجدد بلعبري تأكيده بأن الخلل في نقص هيدروكسي كلوروكين سببه الوحدات الاستشفائية وليس الصيدلية

المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي من معسكر:

## التعامل بصرامة أكبر مع المخالفين لتدابير الوقاية

المشاريع المدمجة بالأحياء السكنية الجديدة.

وبمدينة تيفينيف دشن أونيسي مقرا للأمن الحضري الأول بحي 2000 سكن أنجز هو الآخر من قبل نفس الديوان بغلاف مالي قدره 36 مليون دج بينما دشن بفروحة مقر الأمن الحضري الخارجي والذي كلف ميزانية قدرها 29 مليون دج أين يضمن التغطية الأمنية بهذه البلدية التي تتميز بنشاط تجاري كبير ذي بعد جهوي ووطني.

وبالقطن الحضري الجديد "أولاد مالك" بمدينة المحمدية دشن مسؤول جهاز الشرطة مقر الأمن الحضري الذي استلم سنة 2018.

وشهدت التغطية الأمنية بولاية معسكر تحسنا كبيرا خلال السنوات الأخيرة حسب رئيس الأمن الولائي حيث تمت تغطية جميع الدوائر بمقرات للأمن وتغطية معظم بلديات الولاية بمقرات للأمن الحضري ومقرات للأمن الحضري الخارجي، وبلغ معدل التغطية الأمنية بالولاية شرطيا واحدا لكل 253 نسمة.

وينتظر أن يتم قريبا استلام مقرات أمنية جديدة من بينها مقر للأمن الحضري بالقطن الجديد لمدينة "واد الأبطال" ومقر للأمن الحضري العاشر بحي 1000 سكن بمدينة معسكر ومقر للأمن الحضري الخارجي ببلدية المأمونية وفق الشرح، التي قدمت للمدير العام للأمن الوطني.



وحدث بالمناسبة مصالح الشرطة على مستوى الولايات على تعزيز حملات التحسيس والتوعية لفائدة المواطنين حول طرق الوقاية من انتشار الوباء مبرزا أهميتها في محاربة تفشي الفيروس.

ودشن المدير العام للأمن الوطني بولاية معسكر 4 مقرات جديدة للأمن الحضري بكل من بلديات معسكر وتيفينيف وفروحة والمحمدية.

ودشن بمدينة معسكر مقرا للأمن الحضري التاسع الواقع بحي 1500 مسكن، تم إنجازه بغلاف مالي بقيمة 36 مليون دج من قبل ديوان الترقية والتسيير العقاري للولاية ضمن

سجلت في الأسبوع الأول من تطبيقه

## 2314 مخالفة لتدابير الحجر الصحي بسطيف



شأنه كبح تداعيات هذه الجائحة، حسب محافظ الشرطة عبد الوهاب عيساني. كما قامت بحملة تحسيسية واسعة النطاق عبر بلديات الولاية الستين استهدفت مختلف شرائح المجتمع قصد توعيتهم بضرورة اتباع التدابير الوقائية المطلوبة لاسيما ما تعلق منها بارتداء الأقنعة الواقية في الأماكن العمومية والأسواق والمحلات التجارية وغيرها.

وتضمنت هذه الحملة التوعوية تقديم نصائح وإرشادات بغرض التحلي بروح المسؤولية في الحفاظ على سلامة المواطنين من أي عدوى محتملة بفيروس كورونا المستجد كما تمت الإشارة إليه.

وذكر المصدر أن مصالح أمن الولاية قد اتخذت الإجراءات القانونية ضد ما مجموعه 23 ألفا و438 شخص منذ إقرار أول إجراء للحجر الصحي بالمنطقة شهر أبريل

شدد المدير العام للأمن الوطني خليفة أونيسي، أمس، بمعسكر، على ضرورة تعامل مصالح الشرطة "بصرامة أكبر مع المخالفين للإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية للوقاية من تفشي وباء كورونا (كوفيد-19).

خلال عرض قدمه رئيس الأمن الولائي لمعسكر حول حصيلة نشاطات مصالحه في الوقاية من وباء كورونا أكد أونيسي على أهمية التحلي بصرامة أكبر مع المخالفين لتدابير الوقاية لاسيما على مستوى الفضاءات التجارية ووسائل النقل وغيرها.

تم بولاية سطيف تسجيل ما مجموعه 2314 مخالفة تتعلق بعدم الالتزام بتدابير الحجر الصحي الجزئي بعد تمديد توقيته من الواحدة زوايا إلى غاية الخامسة صباحا من اليوم الموالي عبر 18 بلدية بالولاية كإجراء وقائي ضد تفشي فيروس كورونا إلى جانب اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين وذلك بعد أسبوع من بداية تطبيق هذا الإجراء، حسب ما علم أمس الثلاثاء من مصالح أمن الولاية. وفي تصريح لواج أوضح المكلف بالاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي محافظ الشرطة عبد الوهاب عيساني، بأن العملية تندرج في إطار توجيهات المديرية العامة للأمن الوطني التي أوصت بضرورة تكثيف جهود أفراد الشرطة في سبيل ضمان تقييد تام للمواطن بمختلف التدابير الوقائية الكفيلة بحمايته وتفاذي انتشار العدوى بين الأشخاص بكوفيد-19.

كما تم منذ بداية تطبيق هذا الإجراء الوقائي في 8 يوليوي الجاري حجز 523 مركبة و200 دراجة نارية ووضعها بالمحشر إلى جانب تسجيل 60 تدخلا لتفريق تجمعات وحفلات زفاف مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 22 شخصا لم يحترموا قواعد التباعد الاجتماعي كما أضاف ذات المصدر. وتكثف مصالح أمن ولاية سطيف منذ بداية الجائحة على غرس وتكريس ثقافة ارتداء القناع الواقي لاسيما بالطريق العام ومختلف الفضاءات العمومية والتجارية وغيرها من خلال الردع وتحرير المخالفات كإجراء من

## ... وأكثر من 180 مخالفة لعدم ارتداء القناع الواقي بتمراست

سجلت 187 مخالفة لعدم ارتداء القناع الواقي من طرف سائقي المركبات بولاية تمراست منذ مطلع شهر جويلية الجاري، حسب ما أفادت أمس خلية الإعلام والعلاقات العامة بأمن الولاية.

تأتي تلك المخالفات رغم الإجراءات الميدانية المتخذة من قبل السلطات العمومية من خلال تكثيف التحسيس بأهمية الإمتثال لقواعد السلامة الصحية وتوفير المستلزمات الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

في ذات السياق، حجزت المصلحة الولائية للأمن العمومي في نفس الفترة 56 دراجة نارية لا يحوز أصحابها على أي وثائق إدارية، كما جرى توضيحه. وفي مجال العمل التحسيسي نظمت ذات الجهة الأمنية ست مبادرات لتوعية المواطنين وسائقي

كما حثت على التحلي بالحس الأمني عن طريق التواصل عبر الخطوط الهاتفية المجانية أو باستعمال تطبيق "ألو شرطة"، إضافة إلى التواصل عبر صفحة "فايسبوك" الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني أو عبر صفحة أمن ولاية تمراست.

## ثمن تعليمات رئيس الجمهورية لتطوير الصناعة الصيدلانية

## بلعمبري يدعو إلى الإفراج عن 400 دواء



ثمن رئيس النقابة الوطنية للصيدالة الخواص، مسعود بلعمبري، تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الترابية إلى إنعاش مجال الصادرات وتخفيض فاتورة استيراد الأدوية ومختلف المنتجات الصيدلانية، مشيراً إلى بعض العراقيل التي تشكل عائقاً أمام تطوير الصناعة الصيدلانية في الجزائر، من بينها مشكل منح التراخيص للمستثمرين وتأخر تسجيل منات الأدوية المصنعة محلياً.

صونيا طبة

سجل بلعمبري في تصريح خض به «الشعب» ارتياحه للقرارات التي خرج بها اجتماع مجلس الوزراء، خاصة ما تعلق بتسريع دخول 40 وحدة صيدلانية جديدة في الإنتاج، وهو ما من شأنه أن يساهم - على حد تعبيره - في خفض فاتورة الاستيراد لاسيما في حال ممارسة نشاطها الصناعي الصيدلاني خلال الأسابيع القادمة، مذكراً في ذات السياق بوجود 95 وحدة إنتاج تعمل حالياً على تحقيق اكتفاء للسوق المحلية بنسبة 50 بالمائة، بالإضافة إلى أكثر من 145 مشروع في إطار الانجاز.

## عميد كلية العلوم الاقتصادية بجامعة معسكر:

أكد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة معسكر، البروفيسور فوزي تشيكو، الإرادة القوية في التغيير الاقتصادي، والرغبة في التحول من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد النمو والتنوع.

حاورته: أم الخير سلاطني

• الشعب: بداية ما هي قراءتكم لتوجيهات رئيس الجمهورية فيما يتعلق بالتصور الاقتصادي الجديد أو ما حمل صيغة خطة الانعاش الاقتصادي؟

• البروفيسور فوزي تشيكو: توجيهات رئيس الجمهورية في سياق خطابه أو المندرجة في شكل تعليمات لأعضاء الحكومة، تبعت على الارتياح لأنها تضمنت كلمات مفتاحية لها دلالة عميقة، وتوحي إلى وجود إرادة قوية في التغيير الاقتصادي، ورغبة في التحول من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد النمو والتنوع.

• تتفق على أن هناك فكرة أو مجموعة من الأفكار البناءة جاهزة للتطبيق، لكن من سيشرف على تطبيق هذه الفكرة؟

• الشيء الإيجابي في محاور التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية الخاصة بخطة الانعاش الاقتصادي، وجود تسلسل منطقي وانسجام في طرح الخطاب، حيث استند على المصطلحات الاقتصادية بحتة بعيدة عن السياسة والشعبوية، مثل مصطلح تحرير المبادرات، الإصلاحات الهيكلية، تنوع مصادر النمو، اقتصاد المعرفة وما إلى ذلك من مصطلحات التي تستدعي الاهتمام وتراعي نقاطا هامة لاقتصاد جديد وتوجه اقتصادي جديد.

• بصفتكم مختصا في اقتصاديات الدول الناشئة، كيف يكون تحرير المبادرات، وما هي النماذج الاقتصادية القادرة؟

• لا بد أن نوضح أن أي تحرير للمبادرات من الذهنيات والقيود البيروقراطية، لا بد أن يرفق بنصوص قانونية التي تضمن توفير مناخ ملائم للاستثمار، ما تجسد في محاور خطة الانعاش الاقتصادي.

إن الهدف من المقارنة بين اقتصادنا الوطني والتجارب الاقتصادية الناجحة هو بمثابة دعوة لمقارنة وضعنا بوضع دول ناشئة وقوية اقتصاديا، وتمعن في العناصر الأساسية التي أدت إلى نهضة اقتصاديات ماليزيا، سنغافورة، تركيا وكوريا الجنوبية.

لكن في هذه المقارنة لا بد من مراعاة أوجه

## رئيس غرفة الصناعة والتجارة ببني شقران:

## لا يمكن الحديث عن بحث الاقتصاد بدون تشخيص الأضرار

يستدعي تغييرا جذريا في نمط التسيير الإداري، وتقليص المعاملات الورقية والتوجه بقوة نحو استغلال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

ودعا إلى رقمنة الإدارة والمعاملات الإدارية الجبائية والتجارية والتأمينية، لافتا إلى أن المؤسسة الاقتصادية في الجزائر لن تتطور دون تطوير النظام المصرفي ورقمته، بشكل يسمح في فترة محددة من تقليص اعتماد التعامل النقدي في الحياة اليومية للمواطنين، مؤكدا أن التخلص نهائيا من التعاملات النقدية بين المؤسسات يسمح بالرفع من التحصيل الجبائي، ويحسن من مستوى مراقبة حركة الأموال ويحد من حالات الغش وجرائم السرقة.

واستنادا إلى ذات المتحدث، فإن إصلاح المنظومة البنكية يحتاج إلى إرادة سياسية قوية، وهو العنصر المتوفر في الخطاب السياسي والتوجه الاقتصادي الحالي الموسوم بخطة الانعاش الاقتصادي، مشيراً إلى أنه بقي على الدولة التفكير بجديّة في مساعدة المؤسسات الاقتصادية على تخطي وضعها الحالي بسبب تأثير الجائحة، داعيا إلى تأجيل كل ما هو متعلق بالمستحقات الضريبية والبنكية والتأمينية، والتوجه نحو إلغاء بعضها بالنظر إلى الجمود الاقتصادي في الفترة الحالية.

وأفاد رئيس غرفة الصناعة والتجارة ببني شقران بمعسكر، أن المنطقة تزخر بثروات باطنية غير مستغلة بعضها غير مكتشف، موضعا أن الاستثمار في هذا المجال يتطلب كفاءات ورؤوس أموال، والأهم من ذلك إعادة النظر في قانون المناجم لسنة 2014، الذي لا يشجّع بتاتا على الاستثمار في المجال.

دعا رئيس غرفة الصناعة والتجارة ببني شقران، ميلود كوشاش، في تصريح لـ «الشعب»، بشأن تدابير وآليات بحث الاقتصاد الوطني في هذا الظرف الصحي المستجد، إلى تطبيق تفشي وباء كوفيد 19 قبل أي حديث عن بحث الاقتصاد الوطني وإنعاشه.

معسكر: أم الخير - س

قال رئيس غرفة الصناعة والتجارة، إن التحكم في الوضع الصحي واسترجاع السيطرة على الوضع، منطلق أي خطة اقتصادية، موضعا أن بحث الاقتصاد يكون بدراسة وتشخيص معمق لأوضاع المؤسسات المتضررة حسب الحالة وحسب القطاع والمنطقة، مؤكدا في ذات السياق أن الجائحة الصحية تسببت في أضرار معتبرة على النشاط والقطاع الاقتصادي، ولا بد من استلزام التجارب والعبر منها لتغيير السياسة الاقتصادية.

وأكد رئيس غرفة الصناعة والتجارة ببني شقران، أن هناك فرق كبير بين توجهات الدولة والخطاب السياسي المريح، وبين الواقع الذي تقاتم فيه ممارسات وذهنيات غير مقبولة شلت النشاط الاقتصادي، موضعا أنه رغم دراية السلطات بالوضع المعقد للمؤسسات الاقتصادية، غير أن المتعاملين الاقتصاديين مازالوا يواجهون نوعا من العراقيل البيروقراطية في هذا الظرف الصحي.

وأضاف ميلود كوشاش، أن مؤسسات الرقابة لا بد أن تتماشى بحنكة واستشراف حتى تتجاوز جميع الأطراف الأزمة الاقتصادية والصحية الراهنة، مؤكدا أن الوضع الحالي

## الخطاب السياسي يبعث على الارتياح... والتجسيد مستعجل

أجل التوجه الاقتصادي الجديد.

• ماذا عن طريق الحرير؟ وهل يشكل المشروع فعلا صفقة القرن بالنسبة للجزائر؟

• المبادرة هي بمثابة حلّ حقيقي لجميع مشكلاتنا الاقتصادية والمشاكل المرتبطة بها، سيمكّن المشروع الجزائر من الاستفادة من مزايا صينية مهمة مثل الميناء المبرمج بشرشال وسكك حديدية متطورة من الشمال إلى الجنوب ومناطق حرة بالصحران نحو إفريقيا، حيث ستشكل الجزائر محورا اقتصاديا مهما لمشروع طريق الحرير الذي انضمت إليه 90 دولة، وبطبيعة الحال يعتبر المشروع إضافة إلى مشروع ديزارتيك ومشروع وتفاقيات اقتصادية أخرى صفقات مريحة للجزائر إن تمت دون الالتفات إلى محاولات إحباطها والتشويش عليها سياسيا. والأهم هو أن تحسن الدولة الجزائرية التعامل مع هذه العقبات ذات الطابع الجيو-استراتيجي، وأن تتصرف كعون إقتصادي في المسائل الاقتصادية في خطتها الإنمائية، وأن تتصرف كعون سياسي ودبلوماسي شرس في مواجهة الضغوطات والمكائد السياسية.

أساس أنها دول ذات سيادة تتعامل مع المستثمر الأجنبي حسب مصالحها الوطنية.

• وكيف السبيل إلى إصلاحات هيكلية وقانونية وتشجيع اقتصاد المعرفة؟

• تحرير المبادرات لا بد أن يكون مرافقا بنصوص قانونية تراعي وتتماشى وتساير الواقع الجديد، لا بد أن تكون واضحة وفي فائدة كل الأطراف، بحيث تتحول الدولة من خلالها إلى عون اقتصادي، ولا بد أيضا من إلغاء كل القيود المفروضة على إنشاء مؤسسات من بينها الأجال الزمنية والإجراءات البيروقراطية.

أعتقد أنه لا فائدة من وجود ثلاث آليات لدعم مشاريع الشباب، حيث يكفي أن يكون هناك جهاز واحد أو أن تنصهر الآليات الثلاث في جهاز واحد، ويتم التعامل مباشرة مع البنوك وحاملي المشاريع وصندوق ضمان المشاريع إن اقتضى الأمر، وتكون هناك مكاتب دراسات مختصة تدرس جدوى المشروع وترافق الشباب وتكونهم، وتتحمل هي المسؤولية القانونية والجزائية حتى تكون هناك شفافية وجدية في تأسيس المؤسسات المصغرة والاستفادة من القروض، بالمعنى الدقيق لا بد أن نعترف أن هناك أخطاء ارتكبت في وقت مضى لا بد من تصحيحها من

الشبه والاختلاف بين محاولتنا التخلص من اقتصاد المحروقات والتبعية الاقتصادية وبين تجربة هذه الدول، العنصر المشترك في تطور ونهضة هذه الدول هو انطلاقها من فكرة الذكاء الجماعي، واستغلالها ذاكرتها الجماعية بشكل إيجابي، ما أدى إلى تحرير المبادرات فيها بشكل ساهم بخلق الخيرات وتوزيعها على بقية أفراد المجتمع على أساس الاستحقاق والجدارة.

• كيف يتم تحرير المبادرات وتقليص البيروقراطية؟

• على سبيل المثال، التخوف من الاستثمار الأجنبي مطروح بقوة لعدة أسباب، رغم أن هناك قواعد واتفاقيات تحكم علاقات الشراكة والتعاون بين الدول والشركات في إطار الاستثمار.

التخوف هو فكرة خاطئة، ربما لأنهم لم يتعرفوا إلى نموذج ناجح لشراكة أو استثمار أجنبي، في هذا الظرف لا بد لنا من الاستعداد بالشريك الأجنبي وتوفير المناخ الملائم له لأن الشريك الأجنبي يملك التكنولوجيا ويفتح لنا آفاق أسواق جديدة في الخارج، والشراكة الأجنبية تمكّن الاقتصاد الوطني من اقتحام الأسواق الأجنبية، ما يعني العملة الصعبة ورفع معدل النمو، وهذا ما قامت به دول ناشئة أخرى ونجحت فيه لأنها تصرفت على

## تكذيب من سبايدرنا تاورك

لقطاع الصحة، إذ يتم بفضل هذه المنصة تسيير ملفات المرضى، تسيير المخزون، تسيير الأسرة وقاعات الإنعاش، وكذلك لوحات قيادية وطنية وولائية، كما تعهدت شركتنا بموجب هذا العقد اتجاه وزارة الصحة بالمحافظة على مجانية الخدمة طوال فترة الأزمة.

لذا نوّكّد لكم مرّة أخرى أنّ العقد المبرم بيننا وبين وزارة الصحة ينص علنا بأنّ منصة كوفيد ديزاد هي منصة تعود ملكيتها لشركة سبايدر نتوروك تطوّرت على أساس منصة «أسماء» المسجّلة تحت رقم 10 / 2018 لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ولا

هذا البيان نسخة منه، يحدّد هذا العقد الشروط القانونية والتقنية والمالية التي تقوم بموجبها شركتنا سبايدر ناتوروك بوضع تحت تصرف وزارة الصحة منصة رقمية لتسيير أزمة كوفيد بعقد برمجيات كخدمة License SaaS.

علما وأنّه منذ 20 مارس 2020 قامت شركة سبايدر ناتوروك بتطوير مجاني لمنصة رقمية بغية تسيير أزمة كوفيد على المستوى الوطني أطلق عليها اسم كوفيد ديزاد، وتعتبر المنصة الوحيدة المعتمدة من طرف وزارة الصحة لجمع البيانات على مستوى جميع المؤسسات التابعة

نشرت في جريدتكم الصادرة يوم الخميس 09 جويلية 2020، مقالا للصحفي محمد مغلاوي تحت عنوان الشركات الناشئة التحويلية في صلب الإنعاش الاقتصادي، حيث تطرق محرر المقال إلى أن المدعو محمد لطفي مخناش، هو صاحب المنصة الرقمية الموضوعية تحت تصرف وزارة الصحة لمكافحة فيروس كورونا.

إننا ننشد بشدة هاته المعلومة العارية من الصحة، ونود أن نحيطكم علما بأنّ هناك منصة وحيدة لتسيير نتوروك، الكائن مقرها فيلا رقم 219 مزرعة الزاوي بوشبوك دالي إبراهيم الجزائر العاصمة، كما هو ثابت في العقد المبرم بيننا وبين وزارة الصحة، والذي تجدون رفقاً

يسمح لأي شخص أن يقوم بالدخول إلى مصدر المنصة والتغيير فيه، أو التغيير في جزء منه، أو نسخة أو نسخ منه إلا برخصة مكتوبة من شركتنا سبايدر ناتوروك، وكل تقليد يعرض صاحبه لمتابعة قانونية، كما هو الشأن بالنسبة للمدعو مخناش محمد لطفي، الذي يزعم أمام وسائل الإعلام ومن بينها جريدتكم أنه صاحب المنصة الرقمية.

وفي هذا الإطار نحيطكم علما أنّنا رفعنا شكوى رسمية لدى الجهة القضائية المختصة ضد المذكور أعلاه.

لذا نرجو منكم نشر هذا البيان، بهدف المحافظة على صحة المعلومات المقدمة للرأي العام. تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

## سيدي خويلد بورقلة

## إطلاق مشروع 700 مسكن بصيغة البيع بالإيجار



## مركز لتحويل الطاقة الكهربائية بعين البيضاء

تم وضع بالقطب العمراني الجديد لبلدية عين البيضاء حوالي 10 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة مركز تحويل الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي بطاقة استيعابية تقدر بـ 240 ميغاواط حيز الخدمة.

وحسبما أوضحه له «الشعب» رئيس مركز ورقلة أحمد بوخليفة فإن هذا المركز المستحدث والذي يعد الرابع من نوعه على مستوى الولاية ويمثل مكسبا آخر للقطاع يعمل كحلقة وسيطة بين الإنتاج والتوزيع، حيث سيكتفل بتخفيض الطاقة من 220 كيلو فولت إلى 60 كيلو فولت.

كما من شأنه أن يساهم في تخفيف الضغط على المراكز الطاقوية المتواجدة في كل من ورقلة والخضفي والرويسات ويعزز مختلف العمليات الهادفة إلى تحسين مردودية الطاقة الكهربائية في هذه المنطقة، مشيرا إلى أنه من المنتظر إنجاز 03 مراكز أخرى مماثلة له في كل من بامنديل، عين البيضاء، سعيد عتبة ضمن برنامج مسطر قصير المدى يتواصل إلى غاية سنة 2022.

تم مؤخرا ببلدية سيدي خويلد، البعيدة بحوالي 15 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، إطلاق مشروع 700 وحدة سكنية بصيغة «بيع بالإيجار» التابعة لوكالة عدل، وتمت العملية بإشراف والي الولاية خلال فعاليات إحياء الذكرى 58 لعيد الاستقلال والشباب وأكد والي خلال ذلك على ضرورة الالتزام بالتعهدات بتوزيع السكنات على مكنتي عدل في أسرع وقت، كما شدد على ضرورة الرفع من وتيرة أشغال المشاريع من أجل تسليمها في أقرب الأجل الممكنة.

## ورقلة: إيمان كافي

يعد هذا المشروع من بين حصة المشاريع التابعة لوكالة عدل بولاية ورقلة وكان مكتب عدل ينتظرون إطلاقه منذ مدة ضمن برنامج عدل 2 وقد استبشر المواطنون بهذه الخطوة كما طالبوا بانطلاق ورشات الإنجاز قريبا وشدوا على أهمية التقيد بالمواعيد المحددة لإستكمال أشغال المشروع من أجل تصادي التأخير في تسليم السكنات لمستحقيها.

## النعامة

## تلقيح حوالي 1,5 مليون رأس ضد طاعون المجترات الصغيرة

أجريت عملية تلقيح أكثر من 1 مليون و490 ألف رأس من الماشية من الأغنام وماعز ضد داء طاعون المجترات الصغيرة بولاية النعامة خلال السنة الجارية، حسبما أفادت به مصالح المفتشية البيطرية للولاية.

وسمحت عملية أخرى تخص التلقيح ضد داء الحمى القلاعية وداء الكلب والتي تمت خلال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2019 حتى شهر مارس 2020 بولاية النعامة بتلقيح 13 ألف رأس من الأبقار ضد هذين الوبائين، وفق نفس المصدر.

وبالموازاة مع عملية تلقيح الأغنام والماعز والأبقار ضد هذه الأمراض تم تقديم نصائح وتوجيهات لفائدة المربين حول مختلف الأمراض التي قد تصيب المواشي وكيفية الوقاية منها وطرق التعامل مع الحالات المرضية لتفادي تفشي وانتشار هذه الأمراض وسط قطعان المواشي كما أضاف المسؤول.



ومست حزمة التلقيح ضد هذا الداء والتي انطلقت بداية شهر فبراير وانتهت مع نهاية شهر يونيو المنصرم نسبة 96 بالمائة من الثروة الحيوانية المستهدفة والتي تتوزع عبر مختلف بلديات الولاية، حيث سخرت المصالح البيطرية لإنجاحها 60 بيطريا من القطاعين العام والخاص إلى جانب ما يقل عن 1 مليون و600 ألف جرعة لقاح، كما أوضح المفتش الولائي للبيطرة عيساوي نور

## سكيدة

## خط كهربائي بـ 60 كيلوواط يدخل حيز الاستغلال

بإقامة أحد الأعمدة الكهربائية بالرغم من تواجده خارج ملكيته الخاصة. واستادا لمديرية الطاقة فإن مد هذا الخط الكهربائي ذو التوتر المرتفع تطلب غلظا ماليا فاق 336 مليون دج ومن شأنه أن يضمن التموين بالكهرباء لفائدة 5 دوائر بالجهة الغربية لولاية سكيدة على غرار القل والزيتونة وتمالوس وأولاد عطية وعين قشرة أي ما يمثل 13 بلدية ما يعادل 56 ألف زبون.

30 كيلوفولت بالقل وذلك لتفادي أي عطب يؤدي إلى إنقطاع التيار الكهربائي على الجهة الغربية للولاية خصوصا وأنها كانت ممونة عن طريق محول واحد فقط متواجد أيضا بمرضان جمال، مشيرا إلى أن هذا الخط الثاني سيضمن التموين في حالة حدوث عطب في المحول الأول. وأضاف ذات المصدر أن هذا الخط قد تم الشروع في إنجازه سنة 2015، إلا أن الأشغال تأخرت بسبب رفض أحد المواطنين السماح

## تزويد 28 منطقة ظل ببومرداس بالغاز الطبيعي

## إستفادة 590 عائلة بقرية أولاد بونوة برأس جنات

يتواصل برنامج ربط مناطق ولاية بومرداس بشبكة الغاز الطبيعي بالترتيب على نقاط الظل 322 التي تنتظر التغطية السلطات الولائية والمحلية للتكفل بانشغالها اليومية وتوفير أساسيات الحياة اليومية على رأسها شبكة الغاز التي بدأت تتوسع عبر كافة بلديات الولاية وصلت حدود 90 بالمائة بفضل مختلف البرامج التنموية، أبرزها البرنامج التكميلي للحكومة لسنة 2013 الذي أعطى دفعا قويا للقطاع مع المساهمة في إكمال غلق المشاريع المبرمجة في إطار المخطط 2010 / 2014 في شطره الثاني الذي يشمل المشاريع الحالية منها مشروع قرية أولاد بونوة.

مختلف العراقل الميدانية وتمديد القنوات وبالتالي يصل إجمالي عدد العائلات المستفيدة إلى 1170 عائلة في انتظار باقي سكان البلدية وبالخصوص القرى الجبلية. وقد شهدت مناسبة إحياء الذكرى 58 لعيد الاستقلال إطلاق عملية واسعة لاستكمال ربط باقي الأحياء والقرى المحرومة عبر بلديات برج منايل، يسر، الناصرية، تيجلابين، بغلية، دلس، تاورقة، بودواو، قدرة، حمادي، خميس الخشنة والأربعطاش في إطار معالجة 28 منطقة ظل عبر 13 بلدية تشمل 6317 عائلة بغلاف مالي خصص له 640 مليون دينار.

كما تم أيضا وضع حيز الخدمة لشبكة الغاز في عدد من المناطق الأخرى منها تزويد 1600 عائلة بحي مزارعة ببلدية أولاد موسى، ربط 302 منزل بقرية الدار البيضاء لبلدية بغلية، ومشروع ثالث هام شمل 3246 عائلة ببلدية لقاطة الريفية التي تعاني من ضعف كبير في نسبة الربط بأقل من 25 بالمائة، حيث استفاد من هذه العملية سكان قرى كدية العرايس، بهري، جرمان، بن باطة، غرمول، بن حمادي وغيرها من التجمعات السكنية المعزولة التي تفشت الصعدها أخيرا من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين في هذه المناطق التي لا زالت تتطلع إلى مشاريع تنموية ومرافق عمومية.



## بومرداس: ز/ كمال

تمنوا مجهودات السلطات العمومية في ربط بيوتهم بهذه المادة الحيوية في انتظار باقي الأحياء والقرى الأخرى المجاورة التي تتطلع إلى تحسين إقرارها المعيشي.

كما ينتظر سكان قرية عبد الويرث المجاورة إستكمال مشروع ربط 580 عائلة بشبكة الغاز بعد تزويد 150 عائلة سابقا من نفس المشروع مثلما كشف عنه مدير الطاقة لبومرداس موسى بيببي الذي وعد مواطني المنطقة «بإتمام العملية قريبا بعد تجاوز

## رئيس المجلس المهني للزيتون بمعسكر لـ «الشعب»:

## غياب الصيانة أهدر كميات معتبرة من مياه السقي دون استغلالها

الفلاحي، لعدم صيانة وتطهير المضخات الرئيسية للري من الطمي والأثرية. مشيرا أنه رغم ترخيص الوزارة الوصية على الموارد المائية على حصة ثانية من السقي الفلاحي في نهاية جوان الماضي، إلا أن قرابة 6 آلاف هكتار من حقول الزيتون لم يحالفها الحظ في الاستفادة من دورة السقي لعدة عراقل ميدانية، الأمر الذي دفع بالفلاحين إلى التقرب من مدير فرع ديوان السقي بسقي، دون فائدة لولا تدخل السلطات المحلية لمعالجة المشكل المطروح على مستوى إقليم بوهني وسقي في الساعات الماضية.

وأشار ذات المسؤول أن ما يعانيه منتجو الزيتون بمحيط سقي مرتبط بالتسيير العشوائي لمياه السقي الفلاحي خاصة خلال هذه الفترة التي يحتاج فيها منتج الزيتون إلى كميات وفيرة من المياه، موضعا أن إقليم بلدية عميروش ومنتجي الزيتون هناك مازالوا ينتظرون وصول مياه السقي الفلاحي، إضافة إلى المستثمرين الجدد الذين يعانون كثيرا في سبيل الحصول على مياه السقي الفلاحي لسقي غرساتهم الجديدة من أشجار الزيتون التي تواجه الجفاف المحقق بها، في وقت كان منتجو الزيتون بمحيط سي ينتظرون توسيم العلامة التجارية للزيتون سي واز.



استلم الفلاحون بمحيط سقي المسقي والمتخصص في زراعة الزيتون، حصتين من مياه السقي الفلاحي قدرت في مجملها بـ 10 ملايين متر مكعب من مياه سد الشرفة، غير أن الفلاحين في محيط سقي يتحدثون عن عشوائية في صرف حصة المياه وتوزيعها.

## معسكر/ام الخير-س

الأمل لحصة 10 ملايين متر مكعب من مياه السقي الفلاحي. وأوضح متحدثا في تصريح لـ «الشعب»، أن كمية هامة من المياه ضاعت في مجاري الأودية دون أن تستغل من طرف الفلاحين المنتجين للزيتون، بسبب عدم استعداد الديوان لاستقبال حصة مياه السقي

## قطاع التربية بتبسة يتعزز بمنشآت جديدة

## 17 مجمعا مدرسيا عبر بلديات الولاية

مراقبة وفحص وإصلاح حافلات النقل المدرسي وتسجيل الاحتياجات في هذا الخصوص بغية رفعها إلى الجهات الوصية للإشارة، يضم قطاع التربية بولاية تبسة ما لا يقل عن 595 مؤسسة تربية.

كما سيتم استلام ثلاث متوسطات جديدة ببلديات بئر العائر والونزة وتبسة حسب ما أفاد به ذات المسؤول فضلا عن ثلاث نصف داخلية بكل من تبسة والونزة و 18 قسما توسيعيا ببئر العائر والشريعة وبولحاف المديرية.

ويرتقب أيضا فتح ثانويتين جديدتين بالقطب الجديد «الدكان» بتبسة والقطب الحضري الجديد ببلدية بولحاف المدير، إلى جانب قاعة رياضة بالونزة ووحدة للكشف والمتابعة بالشرعية.

من جهته، شدد والي الولاية، مولاتي عطا الله، على ضرورة الإسراع في إستكمال باقي الأشغال واستلام حصة إضافية من المؤسسات التربوية، خاصة بالمناطق البعيدة والنائية بهدف تجنب التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية مشقة التنقل بين التجمعات السكنية.

وأسدى مسؤول الجهاز التنفيذي الأول بالولاية تعليماته إلى رؤساء البلديات بضرورة

سيتعزز قطاع التربية بتبسة بـ 17 منشآت تربوية جديدة في الأطوار التعليمية الثلاثة، حيث يرتقب استلامها بحلول الدخول المدرسي المقبل 2020-2021، حسب ما كشف عنه مدير التجهيزات العمومية بالولاية بدر الدين خيري.

وأوضح ذات المسؤول خلال اجتماع الهيئة التنفيذية بمقر الولاية خصص للتحضير للدخول الاجتماعي المقبل، أنه سيتم استلام عدة مؤسسات تربوية جديدة عبر مختلف البلديات بهدف تحسين ظروف تدرس التلاميذ وتخفيف الضغط داخل الحجرات الدراسية.

وأضاف أنه سيتم إستلام في الطور الابتدائي 17 مجمعا مدرسيا جديدا عبر عدة بلديات «قبل نهاية السنة الجارية»، إضافة إلى 6 أقسام توسيع ببلديات تبسة وبكارية والكويف ومعلم مدرسي يقدم 200 وجبة يوميا ببئر العائر.

## قصر ورقلة إطلاق عمليات ترميم للسكنات المعرضة للإنهيار



سابق والتي كانت قد عرفت مراحل متقدمة بحسب مصالح الولاية وكان من المنتظر أن تشمل الواجهة الخارجية للقصر، السوق الداخلي، الشوارع الرئيسية بما فيها واجهات المباني والسكنات، الساحات العمومية وأيضا المباني الأيلة للإنهيار، بحسب درجة الحاجة للتدخل.

وكان الكثير من السكان والناشطون في مختلف فعاليات المجتمع المدني يعلقون آمالا كبيرة على هذه الخطوة من أجل الحفاظ على هذا المعلم الثقافي والتاريخي الهام -بحسب ما ذكروا-، إلا أنها لم تر النور بعد رغم مرور أكثر من سنة عن الإعلان عنها، كما أشار في حديثه له «الشعب» محمد علي محجر، عضو تشييقية جمعيات القصر العتيق، أن العديد من البرامج المسجلة لترميم بعض هذه السكنات ظلت مجمدة في وقت مازالت فيه السكنات المهدة بالسقوط بوسط وبمحاذاة قصر ورقلة العتيق تشكل خطرا على حياة ساكنيها والمارة، ناهيك عن أن عدد البنائيات المتضررة يتضاعف بصفة مستمرة، نظرا لتأثرها بالعوامل الطبيعية التي زادت من هشاشتها.

وبالنسبة للمهتمين بالموضوع فإن مشكل البنائيات الأيلة للإنهيار يحتاج إلى حلول ميدانية في أقرب وقت ممكن خاصة مع تواجدها بمنطقة معروفة بحركية وحيوية مستمرة، حيث تستقطب آلاف المارة يوميا عبر أبواب قصر ورقلة التي تحيط بسوق الخضار والفاكهة ومحلات ساحة الشهداء، فضلا عن عدة مرافق عمومية وهو ما يجعلها تبقى ذات أولوية للتدخل في ترميمها من أجل تقليل الأخطار، الأمر الذي أضحي يستدعي تدخلا فوريا من الجهات المسؤولة من أجل تقادي تسجيل حوادث مميتة، حيث يعيش السكان حالة من القلق المتزايد جراء الانهيارات المفاجئة خاصة بعد تسجيل عدة حوادث.

### التكوين المهني بقسنطينة

## إدراج تخصصين جديدين لدورة نوفمبر 2020

يتم فيه استدرار كل الدروس الماضية قبل الانطلاق في رزنامة الامتحانات المزمعة من 2 إلى 4 نوفمبر المقبل.

واستنادا لذات المصدر، فإن عديد التخصصات المدرجة خلال السنوات الأخيرة تعرف إقبالا لافتا عليها على غرار أخصائي في الآلات وتصميم وإنتاج الأدوات والتركيب والتبريد والفندقة والطبخ والأشغال العمومية وتقني سامي في تصميم المساحات الخضراء ومراقبة جودة وصناعة المواد الغذائية وغيرها.

وفي هذا السياق، أفاد المصدر أن التخصصات الجديدة تستجيب للاحتياجات المعبر عنها من طرف الشباب وتندرج في إطار مواصلة تطبيق برنامج إصلاح التكوين والتعليم المهنيين.

كما تعرف التخصصات المتعلقة بالمهن اليدوية هي الأخرى إقبالا واسعا عليها من طرف طالبي التكوين على غرار التجارة والبناء ونجارة الألمنيوم وميكانيك السيارات والتجهيز، وفق ما ذكره نفس المصدر، وسيشرف أزيد من 600 مكوّن على تأطير دورة نوفمبر المقبلة بولاية قسنطينة التي تتوفر حاليا على 24 مؤسسة تكوينية بجميع أنواعها، بحسب السعيد كعوش.

عادت للواجهة معاناة سكان قصر ورقلة العتيق وسط عاصمة الولاية ورقلة في ظل تزايد المخاوف من السكنات المعرضة للسقوط في أية لحظة.

### ورقلة: إيمان كافي

بعد سنوات من الانتظار والترقب مازال السكان يطالبون بإيجاد حلول كفيّة لترميم سكناتهم وفقا للطرز المعماري التقليدي، لكن لا حياة لمن تقادي، فرغم الشكاوي الموجهة للسلطات من أجل ترميمها إلا أن الوضع لا يزال على حاله.

في هذا الإطار جدد سكان قصر ورقلة العتيق، هذا التجمع السكني المتربع على مساحة 30 هكتارا والمقدر عدد ساكنه بما يفوق 10 آلاف نسمة يتوزعون على 2300 مسكن ويعد أحد المعالم الثقافية والتاريخية المهمة بالولاية، مطلبهم الملح من السلطات المحلية بضرورة إعادة ترميمه.

وأبرز السكان ممن إختاروا منبر «الشعب» لإعادة طرح ملفهم مجددا على أمل تسويته قريبا، عدم رضاهم عن كيفية تعاطي السلطات المحلية مع هذا الملف الذي أصبح يهدد حياتهم، إذ تبقى هذه المساكن عرضة للإنهيار في أية لحظة بفضل الأشغال التي طالتها والظروف المناخية التي أثرت على هشاشتها وأدت إلى تهالك أجزاء منها وتصدّع أساساتها. واعتبر البعض في حديث له «الشعب» أن بعض عمليات الترميم مسّت قصر ورقلة، إلا أنها كانت غير كافية، كما أنها مسّت واجهات بعض البنائيات واقتصرت على التسوير الخارجي فقط، مطالبين بضرورة البت في دراسة الوضعية الإستراتيجية لترميم هذا المعلم والتي إتخذت الولاية إعدادها على عاتق ميزانيتها في وقت

أدرج تخصصان تكوينيان جديدان بولاية قسنطينة برسم الدخول التكويني للدورة المزمع انطلاقتها في 15 نوفمبر المقبل، وذلك لتلبية الاحتياجات المعبر عنها في سوق الشغل، بحسب ما أفاد به مسؤول مديرية التكوين والتعليم المهنيين. وأوضح رئيس مصلحة التكوين بذات المديرية سعيد كعوش أن التخصصين الجديدين يتعلقان بتقني سامي في كل من مراقبة نوعية المواد المطهرة ومواد التجميل في التكوين الحضوري وفن خدمة الطاولة في الفندقة ضمن التكوين عن طريق التمهين.

وسيتّم فتح هذين التخصصين بكل من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بسيدي مبروك، بقسنطينة، والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، بحسب ما ذكره نفس المصدر، الذي أشار إلى أن مراكز ومعاهد التكوين المهني بالولاية تعرض ما مجموعه 124 تخصص. وسيتّم إستئناف الدروس بالنسبة للمتكوّنين سواء المنتقنين في الدورة الأخيرة (فيفري 2020) أو الذين سبقوهم، يوم 30 أوت القادم، من خلال برنامج معد مسبقا

## بسبب أشغال شبكة الصرف بقرية أولاد بونوة

# مشروع ازدواجية الطريق رقم 24 في بومرداس حلم تبخر

يطرح الطريق الوطني رقم 24 الساحلي بين عدد من البلديات الساحلية في بومرداس، معضلة للمواطنين وأصحاب المركبات، والسلطات الولائية والمحلية بسبب تدهوره، وتحوّله إلى نقطة سوداء ممتدة على طول 6 كلم إنطلاقا من حدود إقليم بلدية سيدي داود إلى مخرج رأس جنات على الحدود مع بلدية لقاطة.



ويصنع الحدث المحلي لو تم استكمال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 24، الذي انطلق في ديسمبر من سنة 2012، مثلما سجله المخطط التنموي لتلك الفترة.

وهو مشروع حمل الكثير من الآمال للمواطنين وأصحاب مركبات نقل المسافرين، خاصة وأنه كان مبرمجا للانجاز عبر ثلاثة أشرطة، وهي تقريبا تعليقات مواطنين ومنتخبين على دراية تامة بهذا الملف الذي كان مبرمجا لفك العزلة على البلديات الشرقية، التي تفتقد لخيارات النقل الأخرى كخط السكك الحديدية، ويحمل أيضا بعدا اقتصاديا وتنمويا يتعدى حدود الولاية.

لكن للأسف توقف قبل إنهاء الشطر الأول الممتد من منطقة الصغيرات بمخرج بومرداس إلى الجسر الرابط بين لقاطة ورأس جنات على مسافة 15 كلم، وتوقفت الأشغال بمنطقة مندورة دون أن تكتمل مسيرته في الشطر الثاني إلى مخرج بلدية دلس ثم الشطر الثالث الحيوي الذي كان مبرمجا لرابط الولاية بإقليم ولاية تيزي وزو وبجاية عبر الشريط الساحلي.

وعليه تبقى مشاريع الترفيع المؤقتة تغطي العيوب الكبيرة الناجمة عن توقف مشاريع كبرى ليس فقط في شبكة الطرق والأشغال العمومية وتلغي مشروع إعادة بعثها من جديد من قبل المواطنين، وبالتالي ليس صعبا أن نبحت في مسببات ازدهار نقاط الظل 322 بالولاية.

### بومرداس: ز. كمال

وكشف مدير الأشغال العمومية لولاية بومرداس أن «مشروع تهيئة وتعميد الطريق الوطني رقم 24 في هذه النقطة السوداء مسجل منذ مدة، مع تعيين مؤسسة الانجاز وحتى إعطاء الأمر بالشروع في الانجاز لصاحب المقاول، لكن غياب مشروع شبكة الصرف الصحي وعدم انجازها من قبل مديرية الري قد أخر العملية، ولا يمكن الشروع في تجديد الطريق دون إتمام كل أشغال الربط بالشبكات حتى لا يتم إتلافه مجددا».

وبحسب بعض السكان الذين تحدثوا له «الشعب»، القضية شائكة ومعقدة بهذه المنطقة الفلاحية والساحلية، التي جمعت ما بين الأنشطة الفلاحية ونهب الرمال ووحدات إنتاج الأجر الإسمنتي، مع انتشار واسع للسكنات الفوضوية، حتى داخل المحيط البحري رغم المنع الصارم لانجاز سكنات في هذه الفضاءات المحددة بـ 300 م على مستوى الشريط الساحلي.

وهي نفس الصورة، التي يعرفها إقليم بلدية رأس جنات، وبالتالي تبقى أحد الأسباب التي صعبت من إعداد بطاقة تقنية لمد شبكة الصرف الصحي، التي تبقى رغم أهميتها للسكان قضية بسيطة ولا تستحق كل هذا التراشق والتبرير من مختلف الجهات، أمام أهمية وحيوية طريق رئيسي فقد معاني التصنيف في هذا الجزء من ولاية بومرداس.

لم تكن نقطة سوداء ومشروع صغير للربط الصحي لا يتطلب الكثير من الجهد المادي والمالي ليشكل كل هذه القضية

### مناجم ميلة

## إحصاء تسعة مكامن متوقفة عن النشاط

1106 مناصب شغل بما فيها تسعة مكامن المتوقفة التي يضاف لها 59 مكامن في حالة نشاط 53 منها لإنتاج الحصى والرمل و 4 لإنتاج الصلصال و 02 لإنتاج الجبس.

وأضاف المصدر بأنه ينتظر أن تباشر 07 مكامن جديدة النشاط وإنتاج مختلف المواد بعد إستكمال الإجراءات الخاصة بذلك واستنادا للسيد بلطوم فإن المكامن التي هي حيز الخدمة حاليا تضمن تلبية الطلب المسجل على مختلف المواد بولاية ميلة وعدة ولايات أخرى، مشيرا إلى أن إنتاج العام الماضي عبر المكامن الناشطة بالولاية بلغ 4 ملايين و329 ألف و703 متر مكعب من مواد الحصى والرمل والطين والجبس.

وعلى الرغم من القدرات الإنتاجية للولاية في هذا المجال فإن الكميات المنتجة من هذه المواد «تميزت بالتراجع في السنوات الأخيرة»، بحسب ما أفاد به مدير الصناعة والمناجم نظرا لتجميد العديد من المشاريع مما أثر على نشاط المكامن بعيلة، التي تمون -بحسبه- مختلف ولايات الوطن بمواد عالية الجودة.



تحصي مصالح مديرية الصناعة والمناجم بولاية ميلة تسعة مكامن متوقفة عن النشاط عبر إقليم الولاية، بحسب ما أفاد به مدير القطاع، السيد بوعلام بلطوم.

وأوضح المصدر بأن سبب توقف هذه المؤسسات التي تتنوع بين مقالع ومحاجر مختصة في إنتاج الحصى والرمل والجبس، وكذا الطين راجع «لمشاكل خاصة تتعلق

بالتسيير أو عجز مالي. وأفاد المسؤول بأن ولاية ميلة تتوفر حاليا على 75 مكامن مرخصا من قبل الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية يوفر



## «سيدي عاشور» تطلق خدمة التوصيل إلى 45 ولاية خدمات جديدة وتخفيضات مغرية في أسعار الدرجات النارية

أطلقت سيدي عاشور للوحاق وتجهيزات الدرجات النارية، بالجزائر، خدمة التوصيل نحو 45 ولاية، كاشفة عن توفر علامات جديدة من قطع الغيار لتلحق بتشكيلة سيدي عاشور. شرعت سيدي عاشور للوحاق وتجهيزات الدرجات النارية والممثل الرسمي للعديد من العلامات العالمية والأوروبية الكبرى لإكسسوارات وقطع غيار الدرجات النارية، في تقديم لزيائتها خدمة التوصيل المنزلي نحو 45 ولاية، إضافة إلى تخفيضات مغرية على كل شراء بالمجموعة لتشكيلتها. وفي إطار تحسين خدماتها نحو زبائنها، ومراعاة للآزمة الصحية المرتبطة بوباء كوفيد 19، تتيح علامتها التجارية لسلال وتروس الدرجات «kits chaine»، وهي العلامة التجارية الرائدة في العالم للعجلات المسننة للدرجات النارية، والتي تقدم أداءً استثنائياً ومدة خدمة طويلة جداً بفضل تكنولوجياتها المتقدمة.

وافق على انضمام الجزائر لعضوية المؤسسة المالية

## البنك الأوروبي للتعمير يفتح ذراعيه للخواص الجزائريين



حشد موارد مالية وكذلك خبرة تكنولوجية وخدمات استشارية. وتأسس البنك في 1991 لمساعدة الدول الشيعية السابقة في أوروبا الشرقية على التحول لاقتصاد السوق. وتمتلك القوى الاقتصادية الكبرى بمجموعة السبع أغلبية الحصص في البنك الذي توسع في السنوات الأخيرة ليضم مصر وتونس والمغرب في إفريقيا. واستثمر البنك ما يربو على 12 مليار أورو في 260 مشروع في جنوب وشرق منطقة البحر المتوسط في موارد طبيعية ومؤسسات مالية وأنشطة زراعية وتصنيع وخدمات، فضلا عن مشروعات بنية تحتية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي وخدمات النقل.

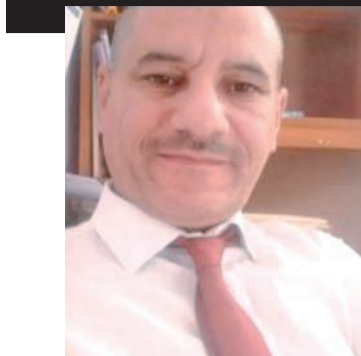
كشف البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، أمس، إن مساهميه وافقوا على انضمام الجزائر لعضوية المؤسسة المالية متعددة الأطراف. وبحسب «رويترز» تفتح عضوية الجزائر الباب أمام إمكانية تلقي الدولة دعماً لتمويل قدرة القطاع الخاص على المنافسة وتعزيز إيرادات دائمة للطاقة ورفع جودة وكفاءة الخدمات العامة في البلاد. وقال يورجن ريجترينك، القائم بأعمال رئيس البنك: «هدفنا إطلاق العنان لإمكانات الجزائر، لاسيما في القطاع الخاص لخلق وظائف ودعم التنمية المستدامة». وتابع المتحدث «على غرار الدعم للدول المجاورة للجزائر، يمكن للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

في توقع لصندوق النقد الدولي

## تراجع اقتصادات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بـ 5.7%

خفّض صندوق النقد الدولي في تقرير أمس مرة جديدة توقعات النمو في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتتراجع إلى أدنى مستوياتها، منذ 50 عاما، وذلك على خلفية استمرار تداعيات تراجع أسعار النفط وانتشار فيروس كورونا المستجد. وتوقع الصندوق أن تنكمش اقتصادات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 5.7% هذا العام، بانخفاض بنسبة 2.4% عن توقعاته في شهر أبريل. وقال جهاد ازعور، مدير قسم الشرق الأوسط ووسط آسيا بصندوق النقد الدولي إن «المنطقة تواجه أزمة لا مثيل لها، صدمة مزدوجة أثرت على طبيعة عمل اقتصاداتها خلال إجراءات الحجر». وطبقت دول الشرق الأوسط بعضاً من أكثر عمليات الإغلاق

وهو لأفبات مالكة غوغل. وتدين الشركات الأمريكية بالنصف تقريبا من دين الشركات العالمي برصيد يبلغ 3.9 تريليون دولار وشهدت أسرع وتيرة زيادة في السنوات الخمس الأخيرة مقارنة بأي اقتصاد كبير باستثناء سويسرا، حيث كانت هناك موجة من صفقات الاندماج والاستحواذ الكبرى. وتحل ألمانيا في المركز الثاني بدينون تبلغ 762 مليار دولار. ولديها هي الأخرى 3 من أكبر الشركات المثقلة بالدين في العالم، بما في ذلك صاحبة الصدارة عالميا فولكسفاغن التي يضعها دين يبلغ 192 مليار دولار غير بعيد عن دول مثل جنوب إفريقيا والمجر، لكن تضخم دينها يرجع إلى وحدة تمويل السيارات. في المقابل، ليس على ربع الشركات التي يشملها المؤشر الجديد أي ديون على الإطلاق، وبعضها لديه احتياطات نقدية هائلة. ويبلغ أكبر هذه الاحتياطات 104 مليارات دولار وهو لأفبات مالكة غوغل.



البروفيسور رمضاني لعلا، كلية الاقتصاد (جامعة الأغواط)

### باحث في السياسات الاقتصادية

المرونة التي تتيحها القواعد التنظيمية القائمة وإعادة التفاوض بحذر على شروط القروض الممنوحة للمتقترضين الواقفين تحت ضغط الدفع، كما ينبغي ألا يتم تخفيف القواعد الموضوعية لتصنيف القروض ورسد مخصصاتها، ويتعين مراعاة أكبر قدر ممكن من الدقة في قياس القروض المتمثلة والخسائر المحتملة.

- تعزيز الأمن الطاقوي بالدخول في شراكة أجنبية تمتلك الخبرة في التكنولوجيا المتطورة.
- إعادة دراسة وتشخيص كلي لأهم مصادر الطاقة في الجزائر حتى يتمكن من وضع إستراتيجية واستشراف مستقبلي.
- إنشاء لجنة مختصة في مجال الطاقة من اقتصاديين ومهندسين على المستوى الوطني وخبراء دوليين من أجل بناء نموذج وإستراتيجية لضمان الأمن الطاقوي المستدام في الجزائر.
- دمج القطاع الخفي في النشاط الرسمي وإعداد بطاقة وطنية لتأهيله وتنظيمه ودمجه.
- تعزيز الشراكة الأجنبية وإعادة مراجعة كل الاتفاقيات على المستويين الإقليمي والدولي مما يخدم المصلحة الوطنية.
- إعادة تحيين الإجراءات الاقتصادية والقانونية الخاصة بقطاع الطاقة في الجزائر وذلك من أجل توفير مناخ مناسب للشركات الأجنبية المختصة ذات تكنولوجيا عالية وتكاليف منخفضة في مجال التقيب، الاستكشاف وزيادة الإنتاج والتصدير.
- استغلال الثروة المعلوماتية للوصول إلى الحكومة الإلكترونية والتي تؤدي إلى التفاعل والتواصل بين الحكومة والمواطنين، وبين الحكومة ومؤسسات الأعمال.
- العمل على التحول الرقمي الذي أصبح ضرورة قصوى وليس فقط اختيارا لتحقيق التنمية ولوج مصاف الدول الصاعدة. بالانتماء بالقطاع الرقمي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- الاهتمام بالجامعة وبالبحث العلمي، وإعطاؤها الأولوية في مخططات الإستراتيجية، وضمن سياستها العامة للارتقاء بالبحث العلمي، وتشجيعه في خدمة التنمية الشاملة والمستدامة.
- العمل على الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعتبر من أهم مقومات تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

## نظرة استشرافية الاقتصاد الجزائري ما بعد جائحة كورونا

يواجه العالم تحديات وأزمات صحية واقتصادية جراء تفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ويزداد قلق الدول والمنظمات الدولية من الآثار والتداعيات الاقتصادية المترتبة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذت مؤخرا للوقاية وإبطاء معدلات تفشي العدوى في كافة بلدان العالم، أهمها الإغلاق الاقتصادي الكبير، الذي اتخذته كل الدول.

في هذا السياق، تستمر الجهود الدولية في اعتماد سياسات اقتصادية طارئة تهدف إلى تخفيف عبء الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، وقد كان لأثر هذا الفيروس شل الاقتصاد العالمي من جهة وانهايار كلي لأسعار المحروقات من جهة أخرى، انعكاسات وتبعات سلبية جداً على الاقتصاد الجزائري، الذي يعتمد في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أكثر من 95% من موارد المحروقات من ناحية، ومن ناحية أخرى يعتمد نسجته الصناعي والاستهلاكي بدرجة رئيسية على الخارج، كالمواد الأولية كالحديد والألمنيوم، والمواد الغذائية، إضافة إلى بعض المعادن الطبية والصيدلانية، زيادة على مواد واسعة الاستهلاك. وفي هذا الاتجاه اتخذت الحكومة إجراءات اقتصادية واجتماعية تهدف إلى احتواء الأزمة الصحية والاقتصادية.

ومن أهم التحديات التي تعترض الجزائر الجديدة بعد جائحة كورونا هو تشخيص كلي للواقع الاقتصادي، وذلك لتحديد الأولويات لبناء نموذج اقتصادي واضح الأهداف، وفق تدرج زمني يهدف إلى نظام اقتصادي شامل ومستدام مبني على الشفافية، لكن يجب أن يرافقه حكم راشد يعزز سيادة القانون ويقوم على توسيع قدرات البشر وخيراتهم وحرياتهم الاقتصادية والسياسية. لكن التساؤل المطروح هو: ما هي أهم التحديات والرهانات المستقبلية للاقتصاد الجزائري ما بعد كورونا؟

لتحليل واستعراض أبرز السياسات المقترحة لمواجهة التحديات والرهانات المستقبلية للاقتصاد الجزائري بعد كورونا نلتمتع في هذا الجانب على محورين:

**المحور الأول:**  
**تحديات الرعاية الصحية والأمن الغذائي على المدى القصير**

في ظل تأكيد المنظمة العالمية للصحة أن وباء كورونا يمكن أن يمتد إلى أكثر من 8 أشهر على الأقل. وما يحدثه من آثار على الاقتصاد العالمي وخاصة على الأمن الغذائي والذي تكون لها آثار اقتصادية واجتماعية على الجزائر، وبذلك على الدولة القيام بإجراءات استباقية لمكافحة فيروس كورونا، والمحافظة على الأمن الغذائي، ومن بين أهم الإجراءات على المدى المتوسط على الأقل:

- إعطاء الأولوية القصوى لمحاربة وباء كورونا من خلال توفير كل الإمكانيات المادية والمالية.
- تأطير وتشجيع العمل الخيري للمساهمة (ماديا، وماليا) في محاربة الوباء.
- إعادة مراجعة فاتورة الواردات والتركيز خاصة

على إعادة نموذج اقتصادي واضح يهدف إلى التنوع والإفلاق الاقتصادي من خلال مراحل زمنية يتم رسمها مع تقييم كل مرحلة لتصبح الوضع وصولاً إلى الأهداف المسطرة بالاعتماد.

- تعميق الإصلاحات الاقتصادية خاصة النظام (المالي والمصرفي، الجبائي والجمركي).
- مراجعة قوانين السياسة المالية للدولة (ميزانية الدولة) حيث هناك أموال ضخمة تصرف دون فائدة اقتصادية واجتماعية أي العمل على ترشيد الإنفاق العام والتقليل من عجز الميزانية. أي إعادة النظر في دورها الأساسي وهو معالجة الأزمات وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- توفير بنك الجزائر للسيولة النقدية اللازمة لدعم أداء الأسواق وتخفيف الضغوط على أسواق التمويل، من خلال عمليات السوق المفتوحة، والتوسع في الإقراض، وغير ذلك من الإجراءات مثل عمليات الشراء المباشر وتسهيلات إعادة الشراء.
- يخلف التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا إضعافاً لقدرة المقترضين على خدمة ديونهم، وتقليل مكاسب البنوك، مما يؤدي في النهاية إلى الإضرار بسلامة البنوك واستقرارها، وينبغي التصدي لذلك عبر تشجيع البنوك على ممارسة

### «كوفيد - 19» كبدتها خسائر ضخمة

## استدانة الشركات العالمية تبلغ 9,3 تريليون دولار في 2020



مثل المجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان. وتدين بالفعل الشركات التي يشملها مؤشر الديون الجديد بأكثر مما كانت تدين به في 2014 بجوالي 40% ويتجاوز نمو الدين نمو في الأرباح ببارق كبير. وارتفعت الأرباح قبل الضرائب لنفس مجموعة الشركات 900 إلى 9.1% في 2.3 تريليون دولار. وبلغت نسبة الديون إلى التمويل المقدم من المساهمين مستوى غير مسبوق عند

خلصت دراسة حديثة شملت 900 شركة كبرى إلى أن الشركات في أنحاء العالم ستتحمل أعباء ديون جديدة تصل إلى 9.3 تريليون دولار في 2020، في الوقت الذي تسعى فيه لتعزيز أوضاعها المالية في مواجهة فيروس كورونا.

تعني الزيادة غير المسبوقة قفزة بنسبة 12% لإجمالي دين الشركات عالميا ليلعب نحو 9.3 تريليون دولار، وهو ما يأتي عقب تراكم لسنوات وضع ديون الشركات التي تنوء بأثقل أعباء الدين في العالم على قدم المساواة مع ديون العديد من الدول متوسطة الحجم.

كان العام الماضي شهد أيضا زيادة حادة بلغت 8% حفزتها صفقات اندماج واستحواذ واقتراض الشركات لتمويل إعادة شراء أسهم وتوزيع أرباح. لكن قفزة العام الحالي ستكون لسبب مختلف تماما - صيانة السيولة في ظل استفزاز الفيروس للأرباح. وبحسب (رويترز) قال سيث ماير، مدير المحفظة في شركة جوناس هندرسون التي أعدت التحليل من أجل مؤشر جديد لديون الشركات، «غير كوفيد كل شيء». أصبح الأمر يتعلق بالحفاظ على رأس المال وبناء ميزانية عمومية صحية».

خامس لاعب يتضم للفريق

## ألكسيس قندوز يخلف زماموش في حراسة مرمرى اتحاد العاصمة



**أنهى المدير الرياضي لاتحاد العاصمة عنتر يحيى، إجراءات التعاقد مع الحارس الكسيس قندوز الذي سيكون خليفة الحارس زماموش بعد أن رفض هذا الأخير تجديد عقده مع الفريق.**

**عمار حميسي**

كما يمتاز الحارس بإمكانيات بدنية جيدة من حيث الطول والبنية المورفولوجية وهي العوامل التي ستساعده كثيرا على الظهور بشكل جيد خلال مباريات الفريق في البطولة خلال الموسم المقبل.

ويعد أن أمضى على العقد المبدئي مع خامس لاعب مغترب يلتحق بالفريق بعد أسامة عبدالجليل، عقاش، مازير سولا وين دين حيث سيخلف الحارس قندوز نظيره زماموش.

ويبلغ الحارس الكسيس قندوز 24 سنة وتكون في المدرسة المعروفة لفريرق سان ايتيان قبل أن ينتقل إلى فرق من الأقسام السفلى الفرنسية وظهر بمستوى جيد مما جعل عنتر يحيى يفضل على العديد من الحراس الذين عرضوا عليه.

#### مولودية الجزائر

### لعزيزي ينسحب من لجنة الاستعدادات



**قرر طارق لعزيزي، المسبق الرياضي لنادي مولودية الجزائر، الانسحاب من لجنة الاستعدادات؛ بسبب اختلافه مع أحد الأعضاء، حول أسماء اللاعبين المستهدفين خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.**
و**علم من داخل الفريق أن لعزيزي طلب من رئيس مجلس الإدارة، عبد الناصر أماس، إعفاهه من مهمته كعضو في لجنة الاستعدادات، حتى يتبعد عن الضغط المفروض عليه، ويتفرغ لمهامه كمسئق بين اللاعبين ومجلس الإدارة.**

وتضم لجنة الاستعدادات بالنادي العاصمي، كل من «رئيس مجلس الإدارة، والمدير الحالي نبيل نغيز، والمدير العام ناصر بويش، بالإضافة للاعب السابق للفريق إبراهيم شاوش».
تجدر الإشارة إلى أن مهمة لجنة الدعم، والتفاوض مع اللاعبين، الذين يتم اقتراحهم من قبل المدرب نغيز، وانضم نادي مولودية الجزائر، فيروس كورونا المستجد.

#### الركب الرياضي للروبية بحلة جديد



المرفق تنفيذا لتوجيهات والي ولاية المرقع هذا الصرح الرياضي أن «الوالي المنتدب طلب من رئيس المجلس الشعبي لبلدية روية التفاوض مع أعضاء المجلس الشعبي قصد التداول لإنشاء مؤسسة عمومية بلدية تسند لها مهمة تسيير هذا إنجاز

طالبته بدفع مستحقات التونسي حمادي الدو

### «الفيضا» تزيد من متاعب اتحاد الحراش



**حسمت لجنة النزاعات التابعة لفيضا، دعوى المدرب التونسي حمادي الدو، ضد فريقه السابق اتحاد الحراش الجزائري.**

وتقرر إلزام الفريق الجزائري بدفع 14 ألف يورو للدو، مع تكاليف الشكوى، التي تقدر بـ1800 يورو.

وتجدر الإشارة إلى أن حمادي الدو كان قد التحق باتحاد الحراش في أكتوبر 2017، قبل فسح القد بين الطرفين، وقاده لتحقيق نتائج إيجابية مكنته من مفادرة مؤخره الترتيب. ويشرف الدو حاليا على فريق اتحاد تطاوين، الذي يحتل المركز العاشر بـ3.النقطة.

#### حكيم بوغادو:

## «الشراكة مع نادي نيس بوابة للسباحين الجزائريين لتطوير مستواهم

**أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة، محمد حكيم بوغادو، أن عقد الشراكة المبرم مع قطب نادي نيس الفرنسي، الذي يمتد لسنتين، سيفتح الأبواب لعديد السباحين الجزائريين من أجل تطوير مستواهم وإمكانياتهم والبروز على المستوى الدولي.**

و**صرح بوغادو قائلا:** «شرفنا في محادثات مع المدرب فابريس بلرين منذ 3 أشهر، حيث أننا على توقيع عقد شراكة لمدة سنتين قابلة للتجديد، وسيكون مدعما بمنعته من طرف وزارة الشباب والرياضة. واختارنا قطب نيس السباحة لأنه متخصص في نوع أربع سباحات (متوجع)، وهو التخصّص الذي يتفوّق فيه جواد سيود»،

وكانت الهيئة الفيدرالية قد أعلنت عن انضمام السباح الدولي، جواد سيود، إلى نادي نيس، تحت إشراف المدرب فابريس بلرين، برسم الشراكة الموقعة بين الاتحادية ونادي الجنوب الفرنسي، في إطار المرافقة والدعم المتواصل لسباحي المنتخب الوطني الجزائري.

وأضاف: «الشراكة مع نادي نيس ستفتح الأبواب لعديد السباحين الجزائريين، سيما المتخصصين في السباحة المتنوعة للاتفاق بهذا القطب الممتاز والعمل تحت إشراف مدرب محنك أثبت قدراته، برصيد ثلاث ميداليات أولمبية. وهي فرصة سانحة وتحد ممتاز لعناصرنا من أجل رفع مستواهم».
وأشاد بوغادو بالمستوى العالي الذي يشتهر به نادي نيس، والذي يضم في صفوفه عناصر من مستوى عالمي، «تشارورنا مع السباح الذي أبدى رغبته في الانتحاق بهذا النادي. اتصلنا برئيس الفريق الفرنسي، ريتشارد بابازيان، الذي كان في بداية الأمر مترددا بالنظر إلى المستوى الجد مرتفع، لكنهم في الأخير منحوه الفرصة بالنظر إلى صغر سنه

وبالجزائر، منحت وزارة الشباب والرياضة الخميس الماضي الضوء الأخضر لعودة تدريبيات الرياضيين المتاملين إلى الأولمبياد أو المعنيين بالمنافسات المؤهلة إلى هذا الحدث الرياضي (مع الاحترام الصارم للتدابير الوقائية)، في حين جدّدت رفضها «في الوقت الراهن» لعودة المنافسات بسبب تفشي «كوفيد 19».

وفي هذا الصدد أوضح حكيم بوغادو: «تقنيا الضوء الأخضر لاستئناف التدريبات لكل من عبد الله عرجون، المتحصل على الحد الأدنى «ب» المؤهل لأولمبياد طوكيو، وكذلك أنيس جاب الله الترتيب من بلوغ الحد الأدنى «ب». لكنّنا نتنظر في إجراء الرياضيين لاختبار الكشف عن فيروس كورونا من طرف المركز الوطني للعب الرياضي»، مشيرا إلى أن فحص الكشف يمس حتى المدربين وكل لاعبيها.
وأشارت قصده تدعيم الورشة لتدارك التأخير الناتج عن فترة التوقف.

«الفاف» تفصل اليوم في مصير البطولة

## نحو إعلان نش. بلوزداد بطلا... والموسم المقبل بعشرين ناديا



**تفصل اليوم الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في مصير الحترقَين الأول والثاني خلال اجتماع المكتب الفدرالي الذي سينعقد بداية من الساعة العاشرة صباحا بمقر «الفاف، بدائي إبراهيم، قرار يتنظره عشاق الساحة المستديرة**

**في الجزائر على أحر من الجمر، بعد توقف المتعة والفرجة الكروية منذ أربعة أشهر كاملة، بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد - 19) في الجزائر.**

**محمد فوزي يقاص**

يعلن المكتب الفدرالي التابع للاتحادية الجزائرية لكرة القدم اليوم عن القرار النهائي بشأن الموسم الكروي (2019 – 2020)، وملاحظتها.

وأكد أن القرار إذا تم اتخاذه، في شكل الاتجاهات للوقوف في وجه هذا القرار إذا تم اتخاذه»،

و**حسب مصادر «الشعب» من داخل أسوار دالي إبراهيم، سيتمنع المكتب الفدرالي درع البطولة إلى نادي شباب بلوزداد الجزائر وشييبة القبائل في كل الأوجهات من أجل إلغاء القرار، وهو الأمر الذي أكدته إدارة النادي بكونه رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد عدل عن قراره، بعدما أكد منذ أسبوعين في الإذاعة الثانية بالعاشر ارافضين للقرار، وذلك لمحاولة الضغط على قرارات المكتب الفدرالي.**

## ينافس على الصعود للقسم الممتاز مهمة صعبة تنتظر ماضي مع نادي الخليج السعودي



**تنتظر المدرب خير الدين ماضي مهمة صعبة مع فريقه الخليج السعودي من أجل ضمان الصعود إلى القسم الممتاز في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها فريقه بعد فترة التوقف الطويلة.**

أكد فوزي الباشا، رئيس نادي الخليج السعودي، أن الجولات المتبقية من دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى ستكون بمنزلة دوري مستقل، ستختلف فيه القوى والمعايير بدرجة كبيرة من أجل حسابات الصعود.

وقال رئيس الخليج لصحيفة «الرياضة» السعودية في تصريح سابق:«تبقّت 10 مباريات لأعلى الفرق و11 مباراة لنا وللفريق القادسي، وهذا عدد كبير، فنحن نتحدث عن 30 نقطة كغاية بتغيير موازين القوى كليًا في

الدوري المعروف بأنه متقلب وغريب الأطوار»، وأضاف:«العودة لن تكون سهلة وفي أجواء حارة ورطبة وبعد انقطاع لفترة طويلة نسبيًا، وهذا ما يعني أننا موعودون بثأرة حاضرة وتبديلات في مقاعد سلم الترتيب وربما العديد من المفاجآت المدوية».
وعن أوضاع فريقه، أجب قائلا:«فتقنا كبيرة في المدرب الخبير خير الدين ماضي، وكذلك اللاعبين، وقد تكون محظوظين لأن جل لاعبينا المحليين والأجانب ظلّوا البقاء بالمنطقة الشرقية، ولم تكن هناك عواقب أمام عودة التدريبات».
ويتنظر أن يستأنف الفريق تدريباته في الأيام المقبلة بعد إكمال كل التعداد وهو الأمر الذي سيخدم المدرب ماضي كثيرا للبحث عن التوليفة المناسبة التي ستسمح لفريقه بالمنافسة على الصعود.

من تأليف أحد مؤسسي الفريق

### صدور كتاب «تاريخ مولودية باتنة الكبير.. أجيال وقيم الماضي»

**أصدر مؤخرًا، محمد العيد بونقاب، المعروف باسم حمودي بونقاب، كتابا حول فريق مولودية باتنة، عنوانه بـ«تاريخ مولودية باتنة الكبير.. أجيال وقيم الماضي»، حيث تم طبعه وتصفيقه في مطبعة عمار قرقي وشركائه بباتنة، وفضل حمودي بونقاب تسليط الضوء على تاريخ مولودية باتنة من ظروف النشأة مطلع الستينيات، ثم مرحلة التآلق في أول بطولته وطنية في تاريخ الجزائر منتصف الستينيات، كما تتبّع العديد من التطورات والتحوّلات التي عرفها الفريق خلال مرحلة السبعينيات.**



أكد حمودي بونقاب في مقدمة الكتاب، وهو أحد المساهمين في تأسيس مولودية باتنة، من خلال سرد الكثير من الأقاويل المحرفة وأحاديث سوء الظن، خاصة من مسيرين ولاعبين يشكلون قاعدة تأسيس هذا النادي العريق، فكان من باب الأمانة حسب قوله أحد فرز الأصوات والروايات والحقائق، من خلال سرد التاريخ بطريقة بسيطة، والظروف التي كانت وراء تأسيس مولودية باتنة، تأسيس الجمعية الرياضية الجزائرية من الفريق الأول الذي ينشط في بطولة فرنسا لكرة القدم، في سنة 1961 خلال سنة 1961 حيث خال في هذا الجانب؛ مولودية النادي الأوراسي وكانت الجمعية الرياضية الباتنية تلعب ضمن بطولة فرنسا للهواة، فغير صحيح ما نسمعه بأن مولودية باتنة هي الفريق الوريث للجمعية الرياضية الباتنية، حيث خال في هذا الجانب؛ مولودية النادي الأوراسي وكانت الجمعية الرياضية الباتنية تلعب ضمن بطولة فرنسا للهواة، وقد تجسدت خطوة التأسيس بعد عدة جهود

وتتعلق حسب قوله بشاهد عيان من إنسان في سن معينة لا يزال على قيد الحياة، يريد أن يروي وقائع الماضي الرياضي لمدينة باتنة، من خلال الإشارة إلى السنوات الأولى من وجودها وأمجادها.
وتتعلق حمودي بونقاب إلى مراحل تأسيس مولودية باتنة، حيث كانت البداية عام 1961 ميلاد مولودية النادي الأوراسي، أغلب لاعبيها الذين تم اقتيادهم إلى المكتب رقم 2، حيث عاشوا مع الفريق ويشكلون الفريق الأحتياطي للجمعية الرياضية الباتنية، حيث قال: «يستحق البعض منا اللقب الرواية المتداولة بأن

#### إدارة «السنافر» منحته البطاقة البيضاء

### عمراني يقرر الاحتفاظ بالمهاجم الليبي الهريش



**قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن المدرب عبد القادر عمراني، قرر الاحتفاظ رسميا بالمهاجم الليبي زكرياء الهريش في تعداد الفريق، تجسبا للموسم الكروي القادم، ما يعني أن مواظته عبد الله العرفي سيتم تسريحه، علما أن عقد الثاني الليبي مع شباب قسنطينة ينتهي بتاريخ 15 جويلية الحالي، غير أن إدارة اللاعبين، وقد تكون محظوظين لأن**

**جل لاعبينا المحليين والأجانب ظلّوا البقاء بالمنطقة الشرقية، ولم تكن هناك عواقب أمام عودة التدريبات.»**

ويتنظر أن يستأنف الفريق تدريباته في الأيام المقبلة بعد إكمال كل التعداد وهو الأمر الذي سيخدم المدرب ماضي كثيرا للبحث عن التوليفة المناسبة التي ستسمح لفريقه بالمنافسة على الصعود.

وقال رئيس الخليج لصحيفة «الرياضة» السعودية في تصريح سابق:«تبقّت 10 مباريات لأعلى الفرق و11 مباراة لنا وللفريق القادسي، وهذا عدد كبير، فنحن نتحدث عن 30 نقطة كغاية بتغيير موازين القوى كليًا في

الدوري المعروف بأنه متقلب وغريب الأطوار»، وأضاف:«العودة لن تكون سهلة وفي أجواء حارة ورطبة وبعد انقطاع لفترة طويلة نسبيًا، وهذا ما يعني أننا موعودون بثأرة حاضرة وتبديلات في مقاعد سلم الترتيب وربما العديد من المفاجآت المدوية».
وعن أوضاع فريقه، أجب قائلا:«فتقنا كبيرة في المدرب الخبير خير الدين ماضي، وكذلك اللاعبين، وقد تكون محظوظين لأن جل لاعبينا المحليين والأجانب ظلّوا البقاء بالمنطقة الشرقية، ولم تكن هناك عواقب أمام عودة التدريبات».
ويتنظر أن يستأنف الفريق تدريباته في الأيام المقبلة بعد إكمال كل التعداد وهو الأمر الذي سيخدم المدرب ماضي كثيرا للبحث عن التوليفة المناسبة التي ستسمح لفريقه بالمنافسة على الصعود.

وقال ذات المصادر. إن عمراني يفضل إبقاء الهريش في تعداد «السنافر» مستقبلا.



## توّسّطت ساحة دار الثقافة ببومرداس نصب تذكاري للعلامة أحمد بن حميدة الزغويني

منذ تأسيسها قبل دخول المستعمر الفرنسي دورا رياديا في ميدان الإصلاح وتدرّيس القرآن واللغة العربية، كما ازدادت أهميتها بعد أن تحول تسييرها إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. وقد لقيت هذه الالتفاتة الطيبة من قبل القاطنين على القطاع تجاوبا كبيرا من قبل المهتمين بالتاريخ والتراث الفكري والعلمي للمنطقة التي تحتضن على ترابها الكثير من الأسماء المشهورة محليا ووطنيا، إلى جانب أحداث تاريخية هامة ومعارك شهدتها الولاية الرابعة التاريخية لم تزل حيا وافرا من الاهتمام والعناية سواء عن طريق الكتابات التاريخية أو التلقين من قبل مثل هذه المراكز الثقافية وحتى المدارس العلمية.

ورغم أهمية الخطوة، إلا أنها بحسب المتابعين تبقى بحاجة إلى دعامة فكرية ونشاطات علمية للتعريف بها أكثر وبمآثرها التاريخية عن طريق تنظيم ملتقيات وندوات فكرية يشارك فيها باحثون وأساتذة متخصصين في الدراسات التاريخية من أجل تقديم أعمال أكاديمية يستفيد منها الطالب وتعيّنه في تقديم مذكرات وأطروحات في المجال، وأيضا من أجل أن تخرج دور الثقافة ومراكزها الملحقة بالبلديات من عزلتها وتصبح الصورة النمطية التي ارتسمت في عيون الجمهور التي لا تعدو في نظره مجرد فضاءات للفتازيا والفولكلور ومجرد هياكل بلا روح.

شرعت مديرية الثقافة لولاية بومرداس في نصب لوحات تذكارية تعريضية لشخصيات تاريخية، فكرية ودينية في الأماكن العامة للتعريف بها وبإسهاماتها في مجال تخصصها وإخراجها من دائرة النسيان وتقريبها من الجمهور، وخاصة فئة الشباب الذين فكوا الارتباط بماضي أسلافهم ممن ناضلوا وجاهدوا من أجل أن تنعم الجزائر باستقلالها وتصدوا لاختلاف محاولات التشويه وطمس الهوية الوطنية وعمقها الثقافي والديني.

بومرداس: ز. كمال

تزامنا مع إحياء الذكرى 58 لمعيد الاستقلال وتعظيما لمكانة هذه النخبة العلمية، قامت مديرية الثقافة لولاية بومرداس بنصب لوحة تعريفية، ساحة دار الثقافة، رشيد ميموني، حملت اسم الشيخ المجاهد أحمد بن حميدة الزغويني الدلسي، تقديرا لمكانته العلمية ودوره الإصلاحي في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، حيث عمل مدرسا للعلوم الشرعية بمدرسة سيدي عمار، بمدينة دلس، من سنة 1946 إلى سنة 1956، بعد أن ازداد الضغط على المدارس الأهلية والكتاتيب من قبل المستعمر الفرنسي بسبب الدور الفاعل لهذه المؤسسات الدينية في دعم الثورة واحتضانها، حيث لعبت هذه المدرسة الحرة

## يحيى طالبي من بشار يتوج بالمرتبة الأولى صالون افتراضي أول للصورة الفوتوغرافية



وراءها حتى عانقته من جديد، أما الشعور الثاني هو حزن وألم يكنه في قلبه على ولاية بشار التي لم تجرأ أبدا على تنظيم مثل هكذا مسابقات في التصوير الفوتوغرافي، رغم أنها تعلم علم اليقين أن مصوري وفناني هذه الولاية يملكون الكثير من الإبداع في الصورة الفوتوغرافية، وهناك من هم أحسن منه بكثير ويفوقونه خبرة وعطاء في هذا المجال..

التظاهرة التي جاءت تحت إشراف مديرية الثقافة ودار الثقافة لولاية عنابة، كانت مفتوحة أمام جميع الفنانين الفوتوغرافيين الجزائريين والعرب، والذي تم إطلاقه بهدف التشجيع على الإبداع المنزلي، والالتزام بالحجر الصحي لتفادي الأزمة الصحية التي تمرّ بها الجزائر، على غرار باقي دول العالم في ظل جائحة كوفيد 19..

كشفت لجنة تحكيم مسابقة الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية، عن الفائزين الأوائل بجوائز المسابقة الفنية، حيث عادت المرتبة الأولى للفنان يحيى طالبي، من حين تحصل على المرتبة الثانية المصور الفنان «بن قيسط الحسن» من ولاية الأغواط، ليفتكت المرتبة الثالثة الفنان «حسين سعيد آل هاشم» من المملكة العربية السعودية..

عناية: هدى بوعطيط

الصالون الافتراضي الأول للصورة الفوتوغرافية بعناية، والذي عرف مشاركة 1012 مشاركا بمجموع 2503 صورة فوتوغرافية من 22 دولة عربية، أقرّ عن النتائج النهائية، بعد تحقق لجنة التحكيم من ملكية الصور لأصحابها، والتي توجت أيضا الفنان «أحمد عبد الأمير العبادي» من جمهورية العراق بالمرتبة الرابعة، لينال الفنان «فيصل ميمون» من تقرت المرتبة الخامسة.

وفي هذا الصدد، قال الفنان «يحيى طالبي» من بشار والمتوج بالجائزة الأولى للتظاهرة بأنه فخور بنفسه لأنه آمن بالفكرة منذ البداية حتى النهاية، مشيرا أيضا إلى أنه فخور بعائلته، لأنها ساعدته على تجسيد هدفه وفخوره بمنطقته ووطنه على تحقيق هذا الإنجاز العظيم.

وقال «طالبي» في كلمة له على صفحة المهرجان، بأنه يملك شعورين نحوهما، الأول أنار له طريق النجاح وأشعل له شمعته أضائت له ثقة افتقدتها، وبقي يركض

## الطواهر الثالث و.. أنا

بقلم: نور الدين لعراجي

الحلقة الثانية



في هذه الزاوية من ركن الطواهر الثالث.. وأنا «نسلط الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ الجزائر الثقافي والأدبي،

مطلع التسعينيات سنقوم بذكر بعض المحطات الفاصلة في صناعة الفعل الثقافي أبطالها أسماء أدبية وفكرية كانت لكل واحد منهم مساهمته المتواضعة في بعث الفعاليات والأنشطة الأدبية في الجزائر، بعدما ترك البعض الوطن وامتلوا سفن النجاة وطائرات الأمان إلى وجهات مختلفة من وراء الضفة الأخرى، تاركين الجمل بما حمل، في المقابل رفض هؤلاء المغادرة وأصروا على مراقبة أنشطتهم والحركة الأدبية رغم ما لحق بهم من تهديدات إرهابية وصلت إلى حد التصفية الجسدية.

قبل مؤتمر اتحاد الكتاب الجزائريين الذي جر بمركب زلادة، سبقت أشغاله ببنية ديدوش مراد صراعات الأبداء اليساريين والمحافظين الجدد، ودخل الإسلاميون الخط وكان لا بد من البحث عن زعيم لكل طائفة، وحدثت أكبر فجوة ثقافية في مؤتمر اتحاد الكتاب، وجد اليساريين أنفسهم أمام جيل وطني تقوده كوكبة من الأسماء الأدبية على غرار

الدكتور عبد

الله

الركيبي،

أبو القاسم

سعد الله،

الساحي

الكبير،

رحمهم

الله

جميعا،

وهناك من

جيل

السبعينيات الأديب الطاهر يحيوي وخلفه طليعة شبابية أثبتت حضورها الأدبي في الساحة الأدبية، وسرعان ما انتفضت بقية الأسماء الأخرى من الكتاب الكبار ويلتحقون أفرادا وجماعات بالرافضين للمؤامرة التي أحيكت ساعتها.

ووجد هؤلاء سندا من طينة أخرى ممثلا في شخص المؤرخ الرحالة الطاهر بن عيشة، الأمر الذي لم يستغفه المؤتمر، فأدركوا أنهم سيخرجون من الباب الضيق للاتحاد، حينها عمدوا إلى مؤامرة مكشوفة فاشترطوا أنه ليكون الكاتب أو الشاعر عضوا في اتحاد الكتاب يثبت حيالته على

كتاب

مطبوع،

بينما

المادة

القانونية

في القانون

الأساسي

للاتحاد

تنص

بصراحة

على «إما

أن يكون له

كتاب أو منشورات أو مخطوطات تقدم

للمجلس العضوية وهي من تقرر عضوية

العضوية من عدمها».

بعد تغيير المادة وعرضها على القاعة لتزكيتهام والمصادقة عليها، حدث هرج كبير وقررت الأغلبية مقاطعة المؤتمر، وعمّت الفوضى ولم يكن بإمكان لجنة المؤتمر مواصلة الأشغال حينها غادر بعض اليساريين قاعة المؤتمر، ليعودوا بعد فترة مواصلة أشغاله، الأمر الذي عجل بمغادرة بعض أسماء المعارضة قاعة مؤتمر الاتحاد، منهم العلامة والوزير الأسبق مولود قاسم آيت بلقاسم رحمه الله غير راض على ما يحدث في هيئة يفترض أن تكون بعيدة عن كواليس اللعبة السياسية..

## مشروع يفتح آفاق الاستثمار أمام الشباب مؤسسات ثقافية مصغرة في الأفق



والفنون، للتحضير لإطلاق المشروع، ولاستقبال ترشيحات الشباب الراغبين في خوض هذه التجربة الاقتصادية الجديدة». أشار هذا الإعلان على صفحة الثقافة والفنون بفايسبوك جدلا كبيرا بين مؤيد للفكرة وناقد لها واختلقت الآراء بين من يركي القرار كفضة للشباب المثقف ليحقق استثمارات وفرص عمل في المجال الثقافي، وبين من يعيب على الفكرة، معللا على سبيل المثال بواقع دور النشر الصغيرة، التي تصارع مشكل نقص الورق وانعدام شبكة التوزيع. ويرى شباب مثقف آخر أنه لا بد من خلق سوق للفن وضبط قوانينه، قبل تشجيع مثل هذه المبادرات.

وتجدر الإشارة، أن الاستثمار في الثقافة، غائب بغياب مؤسسات مصغرة تعنى بتوزيع الكتب وتنظيم المعارض وتسويق الفن التشكيلي وتنظيم الحفلات والمهرجانات وفقا لمعايير السلامة، ومؤسسات لمهن السينما والمسرح، من شأنها أن تخلقا سوقا للعمل يمتص البطالة الكبيرة التي يعاني منها خريجو معاهد الفنون والموسيقى وغيرها.

حبيبة غريب

اتفق الطرفان على «خلق ديناميكية ثقافية مؤسساتية من خلال الانفتاح على المؤسسات المصغرة في المجال الثقافي، وتحفيز الشباب على تجسيد أفكارهم بمساعدتهم على دخول عالم المؤسسات المصغرة في شتى المجالات الثقافية المتاحة».

وبالتالي، سيتم وفقا لتعليمات الوزارة «تشكيل فوج عمل على مستوى وزارة الثقافة

## حملات تطوعية لتدعيم المستشفيات النخبة تتجدد لمواجهة كورونا



انطلقت في الأونة الأخيرة حملات تطوعية لجمع المال لاقتناء أجهزة الأكسجين، وتجهيزات ووسائل صحية وطبية أخرى بغية تدعيم المستشفيات، التي سجلت مؤخرا بعض العجز، خاصة في المدن الداخلية، الحملة يقودها مثقفون وفنانون، عبر صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

حبيبة غريب

الانفلات في الوضع الصحي وكثرة الإصابات بفيروس كورونا وعدد الوفيات التي تشهدها بسكرة منذ أسبوع.

من جهته، أطلق المخرج وكاتب السيناريو هشام علي ترودي في صفحته على فايسبوك، هو الآخر، حملة تضامنية لفائدة جمعية ناس الخير، تحت شعار: « بسكرة في حاجة لنا »، يطلب من خلالها من المحسنين المساعدة في شراء أجهزة الأكسجين للمصابين بالفيروس.

حملات مشابهة أطلقها فنانو ومثقفو سطيف وبياتنة والمسييلة، الذين جندوا صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التخفيف من الضغط الذي يعاني منه السلك الطبي في المدن الداخلية.

أطلق اتحاد الكتاب الجزائريين، فرع بسكرة، حملة لجمع التبرعات من أجل شراء قارورات الأكسجين، وأقنعة التنفس، وبعض المستلزمات الطبية الضرورية للمصابين بوباء كورونا، بحسب ما صرح به له الشعب رئيس الفرع القاص والناشر محمد الكامل بن زيد.

وكشف بن زيد أن الفكرة لاقت استحسانا كبيرا من قبل المثقفين والفنانين والمنخرطين في الاتحاد بالدرجة الأولى وعلى رأسهم الشاعر يوسف شفرة الذي كان أول المتبرعين، وكذا في أوساط المواطنين والجمعيات، مشيرا أن هذا الوعي فرضه

## يستهدف استقطاب المواهب والكفاءات العلمية بريطانيا تضبط نظاما للهجرة بعد «البريكست»



التي يحتاجها سوق العمل البريطاني.

وكان «حزب العمال» البريطاني قد انتقد النظام الجديد، حيث أشار نيك توماس سيمونز، وزير الداخلية بحكومة الظل، إلى أنه «سيستب في مشاكل جمة للقطاع الصحي والرعاية الاجتماعية»، مضيفا أن «الحكومة تسرعت بالإعلان عن النظام الجديد دون إعطاء تفاصيل كافية وسط جائحة عالمية». ويهدف النظام الجديد إلى خفض معدلات الهجرة إلى بريطانيا بشكل عام، حيث وعد حزب المحافظين الحاكم منذ توليه الحكم عام 2010 بخفض أعداد المهاجرين من نحو 300 ألف مهاجر سنويا إلى أقل من 100 ألف، ولكنه لم يتمكن من تحقيق هذا الهدف على مدار العقد الماضي.

عمل للأشخاص ذوي المهارات المنخفضة، في محاولة لحث الشركات عن التخلي عما يسمى بـ «العمالة الرخيصة» القادمة من دول الاتحاد الأوروبي، وتشجيعها على الاستثمار في عمالتها الحالية والاحتفاظ بها.

ويساوي نظام الهجرة الجديد بين طالبي الهجرة القادمين من دول الاتحاد الأوروبي وبقية دول العالم، مع إعطاء الأولوية لذوي المهارات الأعلى والمواهب الأكبر، بمن في ذلك العلماء والمهندسين والأكاديميين والعمال في المجال الصحي.

ويمنح النظام الجديد الفرصة للطلبة الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد البريطانية أن يحصلوا على الإقامة للعمل في البلاد لمدة عامين على الأقل، في محاولة لجذب الحاصلين على المؤهلات

أعلنت الحكومة البريطانية عن تفاصيل نظام جديد للهجرة يتم تطبيقه في مرحلة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» ابتداء من جانفي القادم.

وأوضحت بريتي باتيل، وزيرة الداخلية البريطانية، الذي يعتمد على النقاط، سيرحب بأفضل المواهب من مختلف أنحاء العالم، خاصة وأن بريطانيا خرجت من الاتحاد الأوروبي، ولها الحرية الكاملة حاليا في إطلاق الطاقات الكامنة، وتنفيذ التغييرات التي تحتاجها لاستعادة الثقة في نظام الهجرة.

وينهي نظام الهجرة الجديد حرية حركة الأفراد القادمين من دول الاتحاد الأوروبي للعمل في بريطانيا، ويساعد على تأكيد سيطرة الحكومة على الحدود في مرحلة ما بعد «البريكست»، كما يقوم النظام على منح نقاط لكل طالب هجرة على أساس مهارات ومؤهلات ورواتب ومهن معينة، ومنح تأشيرة العمل لمن يحصل على عدد كاف من هذه النقاط.

ووفقا للنظام الجديد، فلن يسمح بمنح تأشيرات

مكونات الائتلاف المزيد من التضامن والتآزر، وتغليب المصلحة العليا للوطن». وقال إن بعض الأطراف، ومن بينها حركة النهضة الشريك في الائتلاف، واصلت التأثيث لمشهد مأزوم، وفي التوظيف السياسي الذي يصب في مصالحها الحزبية الضيقة، موضحا أنه «شرح في مناسبات عديدة أعداد وسياقات وخلفيات هذا الملف الذي استعمل كعمول هدم لنسف مصداقية رئيس الحكومة والحكومة وتحويل وجهتها عن الإصلاح والتغيير الذي انطلقت فيه، ولم يستغف بعض».

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس التونسي قيس سعيد كان قد أكد في لقاء جمعه الاثنين، برئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، والأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، أنه «يدحض ما يقال وما يشاع وما يتم تداوله»، قائلا لن نقبل بالابتزاز أو المناورات أو العمل في غرف مظلمة».

وشدد الرئيس التونسي على أنه «لن يدخل في مشاور مع أي كان حول تغيير رئيس الحكومة، ما لم يقدم الأخير استقالته، وما لم تقدم ضده لائحة لوم (ملتصم للترقية بالبرلمان)».



ووقعت على وثيقة التعاقذ، وبالتالي فإن دعوتها إلى تشكيل مشهد حكومي جديد، يعتبر انتهاكا صارخا للعقد السياسي الذي يجمعها مع الأطراف الأخرى ومع رئيس الحكومة، واستخفافا بالاستقرار الحيوي لمؤسسات الدولة واقتصاد البلاد المنهك من جراء وباء كوفيد 19 ومن تضام أزماته الهيكلية».

واعتبر رئيس الحكومة التونسية أن هذه تؤكد «غياب المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة التي تتطلب من المؤسسات ومن

## الدول الثلاث رفعت تقاريرها للاتحاد الإفريقي إنهاء مفاوضات سد النهضة دون اتفاق



والإفريقي. وفي الثالث من الشهر الجاري، تم استئناف الاجتماعات الثلاثية، عبر تقنية الفيديو، بين وزراء المياه من الدول الثلاث، لبحث التوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد، وذلك برعاية الاتحاد الإفريقي. وتمتلك إثيوبيا بملء وتشغيل السد خلال الشهر الجاري الجاري، وقدّمت مقترحا لحجز المياه بما قدره 74 مليار متر مكعب على مدى 7 سنوات إذا كانت مطيرة، فيما ترفض مصر والسودان إقدام أيديس أبابا على هذه الخطوة قبل التوصل إلى اتفاق. وتخشى مصر من المساس بحصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، وتطالب باتفاق حول ملفات، بينها أمن السد، وتحديد قواعد ملئه في أوقات الجفاف.

الخرطوم من النقاط العالقة على أن تعقد قمة إفريقية مصغرة بعد أسبوع للبيت في الخطوة التالية بشأن قضية السد. بدوره قال وزير الري الإثيوبي، إن المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة التي عقدت خلال الأيام 11 الماضية بحضور 11 مراقبا وخبيرا انتهت الليلة الماضية. وأضاف: «رغم تحقيق تقدم (في المفاوضات) لم يتم التوصل إلى اتفاق يفضي إلى انفراج الأزمة». وتابع: «نعد اليوم تقارير إلى الاتحاد الإفريقي وزعمائنا، متوقعا استمرار المفاوضات، دون ذكر زمن محدد. والإثنين، أصدرت وزارة الموارد المائية والري المصرية، بيانا استعرضت فيه نتائج المفاوضات، التي شارك فيها وزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا، إضافة إلى مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الإفريقي

أعلن رئيس الحكومة التونسي، إلياس الفخفاخ، عن إجراء تعديل في تركيبة حكومته «خلال الأيام القليلة القادمة»، قائلا إنه «يتناسب والمصلحة العليا للوطن».

أكد الفخفاخ، إثر دعوة حركة «النهضة» إلى الانطلاق في تشكيل «مشهد حكومي بديل»، أنه «بذل مساعي عديدة ومتكررة خلال الأسابيع الماضية لتثبيت دعائم الائتلاف الحكومي، غير أن مجهوداته اصطدمت بمساع موازية وحثيثة من طرف حركة النهضة، غايتها إدخال تعديلات جوهرية في شكله وفي طريقة عمله، بما يضعف انسجامه وإرادته في القطع مع الماضي في حكمة البلاد، وهو ما أربك العمل الحكومي وعطل الاستقرار».

وكان مجلس شورى حركة «النهضة» قد قرر الأحد تكليف رئيس الحركة راشد الغنوشي، بإجراء مشاورات مع رئيس الجمهورية والأحزاب والمنظمات الوطنية، للتوافق على مشهد حكومي بديل لحكومة إلياس الفخفاخ الحالية.

وأشار الفخفاخ، إلى أن «حركة النهضة قبلت بأن تكون عضوا في الائتلاف الحكومي،

انتهت الجلسة الختامية للجان الفنية والقانونية لمفاوضات سد النهضة بمشاركة الدول الثلاث السودان ومصر وإثيوبيا، وبوساطة الاتحاد الإفريقي وحضور خبراء ومراقبين دوليين دون الإعلان عن التوصل لاتفاق».

من جهتها، أعلنت إثيوبيا، أمس، عبر تغريدة لوزير المياه والري والطاقة سيليشي بيكيللي، عدم التوصل إلى اتفاق مع مصر بشأن سد النهضة «رغم تحقيق تقدم» في المفاوضات، وأشار إلى «استمرار الخلافات حول قواعد الملء والتشغيل».

وفي رد فعل مصري، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن بلاده تأسف لعدم التوصل إلى اتفاق. وقال إن مصر قدّمت كثيرا من المرونة والتفهم، إلا أن جولة المفاوضات انتهت مرة أخرى دون التوصل إلى اتفاق.

وأضاف شكري لوسائل إعلام مصرية أن الطرف الإثيوبي لم يبد رغبة في الوصول لاتفاق كامل حول سد النهضة، كما أكد أن كافة أجهزة الدولة مستمرة في العمل بنفس العزيمة للدفاع عن مصالح مصر المائية، على حد تعبيره.

من جهته، قال وزير الري السوداني ياسر عباس في مؤتمر صحفي عقب ختام جولة المفاوضات، إن السودان رفع أمس، تقريره النهائي بشأن المفاوضات، ويتضمن موقف

## حذروا من إشعال حرب دينية بالمنطقة

### الفاستينيون ينددون بإغلاق باب الرحمة في المسجد الأقصى



سيطرتها وقوانينها على المسجد الأقصى وتقسيمه زمانيا ومكانيا، مؤكدا أن ذلك أمر مرفوض فلسطينيا وإسلاميا، ويجب وقف العبث بالمسجد كونه قضية دينية تمس عقيدة المسلمين جميعا».

ولم يكن هذا القرار هو الأول من نوعه بخصوص مصلى «باب الرحمة». ففي 17 مارس 2019 أصدرت محكمة لدى الاحتلال الإسرائيلي قرارا بإغلاق المصلى الواقع في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى، بعد

نحو شهر من فتحه بقرار من دائرة الأوقاف الإسلامية، وظل مغلقا بقرار إسرائيلي منذ عام 2003.

كانت المرجعيات والهيئات الإسلامية في القدس أصدرت بيانا أمس أكدت فيه أن مصلى «باب الرحمة» هو «جزء لا يتجزأ» من المسجد، وأن المحاكم الإسرائيلية ليست ذات صلاحية للبت في قضايا المسجد».

من جهتها، وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القرار الإسرائيلي

بإغلاق مصلى «باب الرحمة» بأنه «قرار أحرق يهدف للسطو على المصلى وتهويده وتحويله إلى كنيس يهودي».

وقالت الحركة في بيان صحفي إن هذا المخطط الخطير لن يمر ولن يمرره المقدسيون، داعية إلى «تكتيف الرباط في المسجد الأقصى والدفاع عنه».

وحثت الحركة منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية على «التحرك سريعا لوقف الخطر الذي بات يتجول في جنبات الأقصى، واستخدام كل السبل للضرب على يد الاحتلال ومنعه من تحقيق مأربه».

وختمت «حماس» بيانها قائلة إن «أي مساس بالمسجد الأقصى يعني إشعال الحرب، وإذا كانت الظروف اليوم مواتية للاحتلال، فإن هذا الحال لن يدوم، وسيدفع الاحتلال ثمن تعدياته على مسجدا المبارك».

ويعد المسجد الأقصى أحد أكبر المساجد في العالم، ومن أكثرها قدسية لدى المسلمين. ويريد الفلسطينيون إعلان القدس الشرقية التي تضم المسجد الأقصى عاصمة لدولتهم المستقبلية، فيما تصر إسرائيل على اعتبار القدس الموحدة عاصمة لها.

## لتفادي تحوُّله إلى منطقة صراع

### أوروبا تسعى لوضع يدها على البحر المتوسط

وأضاف أنه «لا يمكن لمنطقة البحر الأبيض المتوسط أن تبني سلاماً دائماً من دوننا، ولا يمكننا أن نقبل بأن تبني قوى أخرى مستقبلنا». وشدد ماكرون على أن وضع «سياسة أوروبية حقيقية للبحر الأبيض المتوسط، هو أمر ضروري وملح».

ولا تتفك الأزمات تزداد حدة وتعميقاً في حوض البحر المتوسط، من تفاقم الأزمة في ليبيا، حيث أقيمت كل من تركيا وروسيا بتقليهما في النزاع الدائر منذ سنوات في هذا البلد، إلى التوترات المتصاعدة بين دول شرق المتوسط على موارد الطاقة، إلى أزمة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر...

وأوضح الرئيس الفرنسي أنه «في ما يتعلق بليبيا، أود هنا أن أكرر أن استقرارها أساسي لأمن أوروبا ومنطقة الساحل. ولهذا السبب، أدعو إلى الاستئناف الفوري للمفاوضات ولحوار سياسي، بغية التوصل إلى وقف لإطلاق النار. يجب وضع حد لتدفق كميات هائلة من الأسلحة والمترتبة إلى هذا البلد». ونددت فرنسا مرارا بالتدخل التركي في الأزمة الليبية، وقد تصاعدت التوترات بين باريس وأنقرة، ولا سيما بعد وقوع حادث بحري بين سفينتين حربيين فرنسية وتركية. وأعلن، الإثنين، رئيس الأركان الفرنسي الجنرال فرنسوا لوكوانتر في مقابلة مع صحيفة «لوموند» أنه «إذا لم يكن هناك خطر للانزلاق (إلى نزاع) مع الأتراك، فيالمقابل، نحن بكل وضوح في حالة تصعيد، إذ إن المواضيع الخلافية كثيرة» بين البلدين.

وفي نهاية جوان فتح حلف شمال الأطلسي تحقيقاً بعد اتهام وجهته باريس لأنقرة بقيام زورق حربي تركي ب «عمل عدواني للغاية» تجاه الفرقاطة الفرنسية «كوربييه» التي كانت تشارك، في إطار عملية «إيريني» الأوروبية في البحر المتوسط، بتفتيش سفينة شحن يشتبه في نقلها أسلحة إلى ليبيا.

وأوضح رئيس الأركان الفرنسي أنه «بعد حادثة كوربييه في البحر الأبيض المتوسط، تحاول فرنسا، مع الأوروبيين أن يكون موقفها أكثر صرامة في مواجهة انتهاكات القانون الدولي من قبل الأتراك، وعلى الأرجح فإن تركيا سترد».

من جانبها تتهم أنقرة، باريس بتأجيج النزاع في ليبيا من خلال انحيازها إلى طرف على حساب آخر. يذكر أن كلا البلدين عضوين في الحلف الأطلسي «النتيو».

## برلمان طبرق يدعو الجيش المصري للتدخل العسكري

## الاتحاد الأوروبي يؤكد على الحل السياسي تحت مظلة مخرجات «برلين»

وتيرة متسارعة للوباء في العالم  
أكثر من 2,6 مليون إصابة جديدة بـكورونا منذ الفاتح جويلية

نطاق أوسع. والولايات المتحدة هي - ويفارق شاسع عن سائر دول العالم - البلد الأكثر تضررا من جائحة كوفيد 19، سواء على صعيد الوفيات أو الإصابات.

## العودة إلى الإغلاق

إثر ارتفاع حاد في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، أمر حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية جافين نيوسوم بالتراجع عن إعادة فتح الأعمال والأنشطة في الولاية. وأصبحت ولايات فلوريدا، أريزونا، كاليفورنيا وتكساس البيوت الجديدة للجائحة في الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة. ووفقا للتحليلات، فقد زادت الإصابات بوتيرة سريعة في 40 ولاية أمريكية من 50 على مدى الأسبوعين الماضيين.

## مخاوف من موجة ثانية في بريطانيا

في بريطانيا، قال خبراء في مجال الصحة إن بريطانيا قد تواجه في الشتاء المقبل موجة ثانية من مرض كوفيد 19 ستكون أشد فتكا، وقد تحصد أرواح ما يصل إلى 120 ألف شخص على مدى 9 أشهر في أسوأ التصورات.

جاء ذلك في تقرير لأكاديمية العلوم الطبية البريطانية نشر أمس الثلاثاء، وقال ستيفن هولجيت - وهو أستاذ جامعي شارك في إعداد التقرير - إنه مع احتمال انتشار كوفيد 19 في الشتاء، حيث يقضي الناس وقتا أطول معا في أماكن مغلقة، فإن موجة ثانية من الجائحة «قد تكون أشد خطورة من الموجة التي نشهدها حاليا».

وبلغ العدد الحالي للوفيات بمرض كوفيد 19 في المملكة المتحدة نحو 45 ألفا، وهو الأعلى في أوروبا.

سجلت أكثر من 13 مليون إصابة بكوفيد 19 في العالم، أكثر من نصفها في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية والكاريبية، كما ارتفعت أعداد الإصابات في أوروبا لتتجاوز 3 ملايين إصابة، أما عدد الوفيات فتجاوز 203 آلاف.

وتواصل وتيرة تفشي الجائحة تسارعها في العالم، مع أكثر من 2,6 مليون إصابة جديدة سُجّلت منذ الأول من جويلية الجاري. ولا تعكس هذه الأرقام إلا جزءا من العدد الحقيقي للإصابات، إذ إن دولا عدة لا تجري فحوصا إلا للحالات الأكثر خطورة، فيما تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، بينما يملك عدد من الدول الفقيرة إمكانيات فحص محدودة.

## لتفاح محتمل مع نهاية العام

قال مدير المعهد الوطني للأمراض المعدية والحساسية في الولايات المتحدة، أنتوني فاوتشي، إن واحدا على الأقل من لقاحات فيروس كورونا سيتوفر مع نهاية العام. وأوضح فاوتشي أن تطوير لقاحات لفيروس كورونا قطع أشواط متقدمة من مراحل التجارب السريرية، مشيرا إلى أن واحدا من تلك اللقاحات على الأقل سيكون متوفرا بنهاية العام الجاري.

في السياق، تخطى عدد وفيات الفيروس في أمريكا اللاتينية نظيره في أمريكا الشمالية للمرة الأولى منذ بدء الجائحة.

وأظهرت الأرقام، أن أمريكا اللاتينية سجلت بحلول الاثنين 144 ألفا و680 وفاة بمرض كورونا مقارنة بتسجيل 143 ألفا و847 في أمريكا الشمالية التي تضم كندا والولايات المتحدة.

وفي البداية شهدت الولايات المتحدة وكندا تسارعا بوتيرة أكبر في عدد الحالات، لكن أمريكا اللاتينية واجهت صعوبات جمة في احتواء التفشي بمجرد انتقاله خارج الأحياء الراقية التي كانت الإصابات فيها في العادة لمن سافروا إلى الخارج.

وساهم شيوخ الفقر والعمالة غير الرسمية وتدهور أوضاع الرعاية الصحية - خاصة بالمناطق النائية - في انتشار المرض على

لتأمين المنطقة الغربية عقب طرد قوات حفرتها منها.

## مساع لتجاوز الانسداد

من جهة أخرى، كشف الاتحاد الأوروبي عن مساع للتواصل مع أطراف الأزمة الليبية خلال الفترة المقبلة. وقال المفوض الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن تطورات ستحدث خلال الأسابيع المقبلة، مشيرا إلى أن مؤتمر برلين هو الإطار الوحيد للتوصل إلى حل سياسي في ليبيا.

## دعوات لاحترام حظر السلاح

طلابت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي تركيا باحترام حظر توريد السلاح إلى ليبيا، مشيرة إلى أن استقرار ليبيا مهم لفرنسا لأنه يؤثر على الوضع الأمني في البحر المتوسط، وبالتالي في أوروبا.

وأكدت بارلي أن لا حل عسكريا في ليبيا، داعية الأطراف الليبية والقوى الدولية للعمل من أجل حل سياسي. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد طالب بوقف تدفق الأسلحة والمرزقة إلى ليبيا، داعيا إلى استئناف الحوار بشكل فوري من أجل وقف إطلاق النار.

في السياق، أكد جمشيد بولتاييف، القائم بأعمال السفارة الروسية لدى ليبيا أن روسيا لا تزود ليبيا بالأسلحة، ولا تنتهك حظر مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن.



سرت (450 كيلومترا شرق طرابلس) أو قاعدة الجفرة التي تقع جنوبا يعتبر خطا أحمر بالنسبة للقاهرة. ودعا برلمان طبرق في بيان إلى تضافر وتوحيد الجهود مع مصر في مواجهة ما وصفه بالتدخل التركي، وقال إن ضمان التوزيع العادل لثروات الشعب الليبي وعائدات النفط، وضمان عدم العبث بها لصالح من ساهم بالمليشيات المسلحة الخارجة عن القانون، مطلب شرعي لجميع الليبيين. كما جاء في البيان أن «مجلس النواب الليبي الممثل للشعب الوحيد المنتخب من الشعب الليبي والممثل لإرادته الحرة، يؤكد على ترحيبه بما جاء في كلمة الرئيس المصري بحضور ممثلين عن القبائل الليبية، وتدعو إلى تضافر الجهود بين الشقيقتين ليبيا ومصر بما يضمن دحر القوات التركية ويحفظ أمننا القومي المشترك، ويحقق الأمن والاستقرار في بلادنا والمنطقة».

## نحو سرت والجفرة

جند وزير الخارجية التركي التأكيد على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد في ليبيا، لكنه طالب في الوقت ذاته قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بالانسحاب من سرت والجفرة قبل الحديث عن اتفاق لوقف إطلاق النار. وأشار أوغلو إلى أن التحضيرات لعملية عسكرية في سرت جارئة، وأن حكومة الوفاق لن تتوانى عن تنفيذها في حال لم تنسحب عناصر حفر من المدينة.

وكان الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني قد أعلن الأحد أنه سيعزز منظومته الدفاعية استعدادا لمعركة محتملة في مدينة سرت، وسيشكل قوة مشتركة

للقيام بأي مهمة في الخارج إذا لزم الأمر. وحينها، نددت حكومة الوفاق بتصريحات السيسي التي وضع فيها ما سماه خطأ أحمر لقوات الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، وهو عدم تجاوز سرت والجفرة.

من جهته، رفض وزير الخارجية المصري سامح شكري تصريحات نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بشأن شروط وقف إطلاق النار في ليبيا، والتحضيرات لعملية عسكرية في مدينة سرت الساحلية.

وأشار بيان مجلس النواب الليبي إلى أن «مصر تمثل عمقا استراتيجيا لليبيا على كافة الأصعدة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على مر التاريخ».

وكان الرئيس المصري قد قال منذ نحو شهر إن تدخل بلاده بشكل مباشر في ليبيا بات يحظى بـ «شرعية دولية»، داعيا الجيش المصري إلى الاستعداد

جند الاتحاد الأوروبي تأكيده ضرورة أن تعمل كافة الأطراف المنخرطة في الصراع في ليبيا والداعمة لها على التوجه نحو الحل السياسي تحت مظلة مؤتمر برلين.

جاء هذا تعليقا على دعوة مجلس النواب القوات المسلحة المصرية إلى «التدخل لحماية الأمن القومي الليبي والمصري، إذا رأته هناك خطرا داهما وشيكا يطاق أمن البلدين».

وأوضحت ناطقة باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية جوزيب بوريل، أن الاتحاد لا يرى بديلا عن احترام الأطراف مقررات مؤتمر برلين، خاصة فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بحظر توريد السلاح لليبيا، «كما أنه يفكر بتشديد نظام العقوبات لإنفاذ هذا الأمر».

وكان بوريل دعا أمس الأول، بعد اجتماع وزراء الخارجية في بروكسل، تركيا إلى «تغيير ديناميكية المواجهة باتجاه بناء الثقة، داعيا أنقرة إلى الوفاء بالتزاماتها التي قطعها على نفسها في مؤتمر برلين، خصوصا لجهة احترام قرار مجلس الأمن حظر توريد السلاح لليبيا».

## دعوة لتدخل الجيش المصري

فتح برلمان طبرق المنعقد شرق ليبيا الباب لتدخل عسكري مصري مباشر في الصراع الليبي. وفي بيان أصدره في وقت مبكر أمس الثلاثاء، قال برلمان طبرق إن للقوات المسلحة المصرية التدخل لحماية الأمن القومي الليبي والمصري إذا رأته هناك خطرا داهما وشيكا يطاق البلدين.

وأضاف البيان أنه يجند الترحيب بما جاء في كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 20 جوان الماضي، والتي قال فيها إن تجاوز مدينة

## وسط رغبة جامعة في ولاية ثانية

## ماكرون يعرض خطته للعامين المتبقين من ولايته



وإلنعاش الاقتصاد مجددا، تراهن الحكومة الفرنسية على استعادة أنشطة مقاولات فرنسية بالخارج، والتي اختارت الاستقرار بعدة بلدان بحكم التحفيز الضريبية التي تقدمها هذه الدول للشركات الأجنبية. وأعلن وزير الاقتصاد برونو لومير أن الدولة ستخصص لهذه المقاولات تشجيعات ضريبية.

عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الثلاثاء، خلال مقابلة تلفزيونية بمناسبة العيد الوطني، برنامجا مقبل بعد تغيير الحكومة، وتوجيهاته للمرحلة المقبلة في خضم أزمة اقتصادية وصحية غير مسبوقة منذ 1948 بسبب وباء فيروس كورونا. وأجرى

ماكرون المقابلة التي بثت مباشرة من قصر الإليزيه وتطرق فيها إلى ملفات عدة أهمها: سياسة حكومة جان كاستكس في مواجهة أزمة فيروس كورونا، والأسئلة البيئية التي فرضتها نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة. وحاول ماكرون إعطاء نفس جديد لشعبه وسط الفرنسيين بأمل البقاء في قصر الإليزيه لولاية ثانية. يكتسي العيد الوطني الفرنسي، الذي يحتفل به الجمهورية في 14 جويلية وسط تداعيات أزمة صحية غير مسبوقة، أهمية خاصة بالنسبة للمستقبل السياسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

في 2017، وبنفس المناسبة، اكتفى الرئيس ماكرون بكلمة قصيرة من على منبر أعد لهذا الغرض، لكنه اليوم مطالب بتوضيح رؤيته لفرنسيين لتجاوز المرحلة الاقتصادية والاجتماعية التي لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ 1948.

يعي الرئيس الفرنسي جيدا أنه لم يعد له هامشا للخطأ إبان الخطوات الأخيرة في عهده، وأي هفوة سيدفع ثمنها غالبا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لا سيما وأن كل المراقبين يجمعون على أن ماكرون يرغب في البقاء بقصر الإليزيه لولاية أخرى.

## مع تواصل جهود حل الأزمة

## سلطات مالي تطلق سراح 20 معارضا سياسيا

## اختفاء 40 عسكريا

على صعيد آخر، أعلنت السلطات المالية اختفاء نحو 40 عسكريا، بمحافظته «ديابالي»، قرب الحدود الموريتانية، بعد تعرضهم لكمين، حيث لم يعد منهم سوى ثلاثة عسكريين.

وبحسب ما نقلت مصادر إعلامية، فإن 12 مركبة صغيرة تابعة لقوات الجيش المالي، كانت في دورية، تعرضت لهجوم شمالي باماكو باتجاه الحدود مع موريتانيا، وأن القوات الجوية المالية بصدد البحث عن المفقودين.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في مالي «المنيسما» قد أعلنت الأحد مقتل 2 من قواتها في هجوم شمال البلاد، نذره إرهابيون.



إطلاق سراح المعتقلين، وحثوا على إجراء حوار بين الطرفين.

واعتربت المظاهرات التي شارك فيها الآلاف بالعاصمة باماكو، على أنها الأعنف في البلاد منذ سنوات، وقد خلفت قتلى وجرحى.

ويسود العاصمة المالية باماكو هدوء حذر، فيما تواصل السلطات بذل جهودها لاحتواء الوضع.

بعد عطلة نهاية الأسبوع التي اتسمت بالاضطرابات العنيفة في باماكو ضد الرئيس إبراهيم بوكري كيتا، أطلقت السلطات في مالي سراح جميع المعارضين السياسيين الذين تم اعتقالهم، وفق ما أفاد محاموهم.

واعترضت السلطات نحو عشرين قياديا في الحراك، على خلفية الأحداث التي شهدتها مالي يومي الجمعة والسبت الماضيين، وقال أيضا حبيب كوني، أحد المحامين الذين يمثلون شخصيات المعارضة، إنه تم الإفراج عن ثلاثة من موكله الاثنين.

وقد دعا في وقت سابق ممثلو الاتحاد الإفريقي، و«الإيكواس»، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي في مالي، السلطات إلى

03:55.....	الفجر:
05:40.....	الشروق:
12:54.....	الظهر:
16:45.....	العصر:
20:11.....	المغرب:
21:47.....	العشاء:

**مواعيت الصلاة**

**الطقس المنتظر اليوم والغد**

28°	وهران	28°	الجزائر	26°	عنابة
28°	وهران	28°	الجزائر	26°	عنابة

# السبع

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

**15 جويلية 1957: قرر وزير الدفاع الفرنسي «أندري موريس» إقامة مركز التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.**



الثلث 10 دج 1€ france prix

الأربعاء 15 جويلية 2020 م الموافق لـ 24 ذي القعدة 1441 هـ العدد / 18304

24

### وزير الداخلية يعزّي

## وفاة أمين عام ولاية غليزان بفيروس كورونا

توفي الأمين العام لولاية غليزان أبوبكر بوريش، مساء الإثنين، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، حسب مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن بوريش لفظ أنفاسه وهو في طريقه إلى المستشفى بعد معاناته من ضيق شديد في التنفس.

وكان الفقيد (60 سنة) يعاني من مرض مزمن سبب له مضاعفات صحية مما أدى إلى وفاته قبل وصوله المستشفى، وفق ذات المصدر الذي أشار إلى أن نتائج التحاليل أثبتت إصابته بفيروس كورونا.

وسبق أن اشتغل أبوبكر بوريش إطاراً بولاية عنابة ثم رئيس دائرة ميلة وأرزو بوهران ثم أميناً عاماً لولاية غليزان منذ أكتوبر 2018.

وتقدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، بتعازيه الخاصة إثر وفاة الأمين العام لولاية غليزان، أبوبكر بوريش.

وجاء في نص تعزية الوزير على الصفحة الرسمية للوزارة في "فايسبوك": "بقلوب عامرة بالإيمان ونفوس راضية بقضاء الله وقدره وما يغمرها من بالغ التأثير وعميق الحزن، تلتقيت نبأ وفاة المرحوم أبوبكر بوريش، طيب الله ثراه".

## بن حبيلس في تيزي وزو اليوم

وتيسغيزرت، بما فيها وسائل طبية.

وستقدم بن حبيلس 1000 كامامة لإدارة سجن تيزي وزو، و20 طردا غذائياً للفقراء والعائلات المعوزة بمناطق الظل.

تزور رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، اليوم، تيزي وزو، في حملة لمكافحة وباء كوفيد 19، محملة بمساعدات من الهلال الأحمر لمستشفيات بوغني وذراع الميزان وعزازقة.

## إستئناف ترحيل السكان بالعاصمة اليوم



أن المبلغ المطلوب لدى ديوان الترقية والتسيير العقاري 37000 دينار حقوق المفتاح.

وذكرت بلدية برج البحري أنه على جميع السكان الالتزام بإجراءات الوقاية من وباء كورونا بوضع الكمامة والتباعد الجسدي.

أفادت بلدية برج البحري، ولاية الجزائر، بصفتها على فايسبوك، أن سكان الحي القصدي بن جعيدة معنيون بعملية الترحيل، اليوم الأربعاء.

ودعت مصالح البلدية السكان لتحضير أنفسهم، تسهيلاً لعمل السلطات المحلية والأمنية، مضيئة

### كاريكاتير / عنتر



### بطلب من وزارة الشباب والرياضة

## «الفاف» تجري تقييماً للإحتراف في الكرة الجزائرية



أجرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، تقييماً للإحتراف بعد عشر سنوات من تطبيقه، بطلب من وزارة الشباب والرياضة.

علمت «واج» من الهيئة الفيدرالية أن وزارة الرياضة طلبت من «الفاف» توضيح الرؤية أكثر حول الإحتراف.

ومنذ تجسيده على أرض الواقع في سنة 2010، في عهد رئيس الفاف السابق محمد روراوة، تعرض الإحتراف إلى انتقادات لاذعة، حيث اعتبر بعض مسؤولي الأندية

أن تطبيقه جاء «متسرعاً» وللتقليل من الأثر الاقتصادي المرتبط بهذا النوع من التسيير في عالم الكرة، صادقت الجمعية العامة للفاف في سبتمبر 2019 على صيغة جديدة باعتماد رابطة محترفة واحدة تضم 18 نادياً بشرط "أن تخضع هذه الفرق إلى دفتر شروط للحصول على

### متهمون في قضايا فساد

## إيداع 4 إطرارات من المسيلة رهن الحبس

الواضح المؤدي إلى ضياع أموال عمومية ومنح عمدا امتيازات غير مبررة للغير".

وقرر قاضي التحقيق، إيداع المدير الأسبق للموارد المائية لولاية المسيلة والحالي لولاية مسيلة و3 إطرارات بمديرية المسيلة رهن الحبس المؤقت على خلفية تورطهم في قضايا فساد، حسب بيان صادر عن نيابة الجمهورية لدى محكمة المسيلة.

يتعلق الأمر بكل من المدير الحالي للموارد المائية لولاية مسيلة والأسبق لولاية المسيلة ورؤساء مصالح تعبئة الموارد المائية والإدارة والوسائل والتطهير بمديرية الموارد المائية بولاية المسيلة، ووضع 27 شخصاً آخر تحت الرقابة القضائية.

وأوضح البيان أنه بتاريخ 13 جويلية الجاري تم تقديم أمام محكمة المسيلة 31 شخصاً هم 3 رؤساء مصالح بمديرية الموارد المائية بالمسيلة والحالي بمسيلة، علاوة على أصحاب مؤسسات إنجاز لهم علاقة بقضايا فساد حققت فيها فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالمسيلة.

وبعد الاستماع اليهم من قبل قاضي التحقيق، وجهت لهم تهم عديدة أهمها "إبرام صفقات مخالفة للتشريع وتبديد الأموال العمومية والإهمال

وكانت فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالمسيلة فتحت تحقيقاً في القضية بناء على طلب من والي المسيلة السابق إبراهيم أوشان بالاعتماد على تقرير المفتشية العامة للولاية بشأن وجود تجاوزات في منح المشاريع الخاصة بالموارد المائية خصوصاً ما تعلق بتعبئة المياه الجوفية الموجهة لمياه الشرب، وفق ما أكدته مصالح الولاية في وقت سابق.

أصدر والي قالم، كمال عبل، أمس الثلاثاء، قراراً يقضي بالغلق الفوري لجميع أسواق المواشي عبر إقليم الولاية، بعد تسجيل عدم احترام التدابير اللازمة للوقاية من انتشار كوفيد-19.

وقال الوالي لواج، على هامش زيارة عمل وتفقد قام بها إلى بلدية بلخير، إن قرار الغلق الذي يسري مفعوله بداية من الثلاثاء جاء على "خلفية التقارير التي تلقتها اللجنة الولائية المكلفة بتنسيق العمليات القطاعية للوقاية ومكافحة الوباء والتي أكدت وجود إقبال كبير على الأسواق مع عدم احترام تدابير الوقاية من الفيروس سواء من طرف الموالين والباعة أو الزبائن".

## قائمة قرار ولائي بالغلق الفوري لجميع أسواق المواشي



وأضاف المسؤول بأن أسواق المواشي بولاية قالم التي تم رفع الحجر الصحي عنها في وقت سابق عرفت أيضاً إقبالاً لافتاً من طرف مواطني الولايات المجاورة الخاضعة للحجر الصحي، وهو ما يزيد -حسبه- من مخاوف إمكانية أن تتسبب أسواق المواشي إذا ما بقيت مفتوحة في تسجيل حالات جديدة للإصابة بالعدوى.

وأضاف أن الولاية "لا تتوي استحداث نقاط بيع معينة لأضحية العيد كون مثل هذه النقاط ستتحوّل إلى أماكن للتجمع والتقارب الجسدي"، مشيراً إلى أنه تم بصفة استثنائية السماح بنقل المواشي نحو المذابح باعتبارها تخضع للمراقبة الدورية للفرق البيطرية.

وسيشمل قرار الغلق الفوري أسواق المواشي الأسبوعية المعروفة عبر الولاية وتحديدًا ببلديات قالم وعين مخلوف وتاملوكة وحمام الدباغ والركنية ويوحشانة ومجاز الصفا وحمام النبايل زيادة على لخزارة ووادي الزناتي.

### مستغانم

## حريق بغابة "السمارة" يتلف 3 هكتارات

أدى حريق شب بغابة "السمارة" شرق ولاية مستغانم، مساء الإثنين، إلى إتلاف 3 هكتارات من الغطاء الغابي، حسبما علم أمس الثلاثاء من المديرية الولائية للحماية المدنية.

وأوضح المصدر أن فرق الإطفاء التابعة للوحدة الثانوية لسيدى لخضر مدعمة بالرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات تدخلت، مساء الإثنين، لإخماد حريق شب بمواقع داخل غابة "السمارة" ببلدية حجاج (45 كلم شرق مستغانم).

وقامت الحماية المدنية بعد إطفاء الحريق بوضع جهاز أمني وقائي من أجل حراسة ومراقبة الغابة لعدة ساعات لتفادي عودة النيران.

وأج